

بريطانيا تقترب من الاعتراف بمغربية الصحراء

تتزايد قناعة لدى بريطانيا في الفترة الأخيرة بأهمية خطة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب، ما يؤشر على قرب تعديل موقفها من ملف الصحراء المغربية بالقطع مع الحياد وإعلان دعم المملكة في سيادتها على صحرائها

أول جريدة ورقية ووطنية تصدر من قلب الصحراء المغربية
aswatnews.ma

أصوات

NEWS

● العدد: 103 ● من 01 إلى 15 يونيو 2024

أنبوب الغاز المغرب - نيجيريا..

كَيْفَ سَيَنْعَكْسُ عَلَى دَوْلِ إِفْرِيقِيَا؟

يواصل المغرب جهوده لدفع مشروع أنابيب خط الغاز مع نيجيريا نحو التنفيذ على أرض الواقع، مُعْتَمِداً فِي ذَلِكَ عَلَى مَقَارِبَةِ إِقْتِسَادِيَّةٍ تَرْكُزُ عَلَى تَحْسِينِ الْأَوْضَاعِ الْاِقْتِسَادِيَّةِ لِلدَوْلِ الْأَفْرِيقِيَّةِ ذَاتِ الدَّخُولِ الْمَتَوَسُّطَةِ الَّتِي سَيَمْرُ بِهَا الْمَشْرُوعُ، وَذَلِكَ فِي إِطَارِ تَعْظِيمِ الْمَكَاسِبِ الْاِقْتِسَادِيَّةِ لِهَذِهِ الدَوْلِ وَفَقْ مَبْدَأُ "الْكَلِّ رَابِحٌ"





بريطانيا تقرب من الاعتراف بمغربية الصحراء..

التحتية الإستراتيجية، مثل ميناء الداخلة المثير للإعجاب، الضوء على الأهمية الاقتصادية والجيوسياسية للمنطقة. ولا تظهر هذه التطورات التقدم المستدام فحسب، بل تجعل أيضا من المنطقة مركزا للابتكار والتعاون الدولي في أفريقيا. ولتحقيق هذه الإمكانيات بشكل كامل يتطلب الأمر دعماً مالياً. وذلك وفق ما ورد في الرسالة.

النواب البريطانيون لم يطالبوا بدعم مطلبهم من فراغ بل عن سابق معرفة بالمنطقة وأهلها وتاريخها وتشابكاتها الدينية والاجتماعية والثقافية وغيرها، فهم يقولون إننا اكتسبنا منظورا متعدد الأوجه حول تحديات المنطقة وأفاقها؛ وبذلك فقد تعزز الاقتناع بأن المملكة المتحدة يجب أن تقدم دعماً استباقيا لخطة الحكم الذاتي المغربية، إذ أن مثل هذا الدعم يماشى مع المبادئ والالتزامات الدولية، ولن يؤثر على الموقف في بريطانيا، وأقاليم ما وراء البحار، ويمكن أن يساهم في نهاية المطاف في إحلال السلام في هذه المنطقة الحيوية.

معلوم أن الصحراء هي بوابة أفريقيا والذهاب في طريق دعم سيادة المغرب على تلك المنطقة، يفتح الطريق اقتصاديا أمام المملكة المتحدة للاستفادة من ديناميكية الاقتصادات الأفريقية، والابتكارات التكنولوجية، وتحدي تغير المناخ، من خلال المشاركة الإستراتيجية الأقوى مع المغرب وأفريقيا والتي تشكل ضرورة أساسية للندن، الآن أكثر من أي وقت مضى، وهو ما جعل

النواب البريطانيون يذكرون قيادة بلدهم، أنه بدعم واسع النطاق من الحلفاء الغربيين وأكثر من 80 دولة في مختلف أنحاء العالم، تمت الإشادة بمبادرة الحكم الذاتي باعتبارها المسار الأكثر عملية وواقعية نحو الاستقرار، مع الذهاب في اتجاه تعزيز انخراط المغرب الاستباقي في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين.

البريطانيون يعلمون ما تشكله الأقاليم الجنوبية للمملكة كقضاء اقتصادي يزخر بمؤهلات كبيرة للنمو، فمنذ العام 2012 دعا العاهل المغربي، إلى الاهتمام بنموذج تنموي جهوي مندمج ومضبوط، يطبق على أوسع نطاق وبشكل خاص بالأقاليم الجنوبية، لرفع مختلف التحديات التي تواجهها المنطقة، وإقامة منظومة اقتصادية محفزة للنمو وخلق الثروات، وفرص العمل، فأضحت تلك الأقاليم من بين الجهات الأكثر تجهيزا وتمتلك بنية تحتية متطورة ومؤشرات اجتماعية مرتفعة.

تسطير خطوط حمراء لا يتجاوزها هؤلاء البرلمانيون، الذين لم يستوعبوا بعد أن الصحراء مغربية، وأن إصرارهم على الوقوف إلى جانب انفصالي بوليساريو ومن يدعمهم، هو وقوف خارج عتبة التاريخ وعدم مواكبة حركته التي لا تنتظر المترددين، وليكن الموقفان الأميركي والإسباني نبراسا لهؤلاء. والمغرب وضع خطوطه الحمراء، بعد خطاب الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى التاسعة والستين لثورة الملك والشعب، بتاريخ 20 أغسطس 2022، عندما قال إن "ملف الصحراء هو النظرة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط الذي يقاس به صدق الصداقات ونجاعة الشراكات".

يبدو أن صناعات السياسات داخل هيكل الدولة البريطانية استوعبوا ما يعنيه المغرب، لهذا اعترف البرلمانيون أن لديهم الفرصة اليوم لتبني نهج واقعي وعملي، ومن الضروري أن تدرك قيادتهم أن اتباع النموذج الذي رسمه حلفاؤهم الرئيسيون هو بالفعل مسار العمل الصحيح، كما أن البقاء على الحياد ومحاولة التوصل إلى حلول بديلة لن يؤدي إلا إلى إدامة الوضع الراهن الضار الذي يعرض أمن المنطقة للخطر.

تتمتع منطقة الصحراء بالقدرة على تعزيز فرص الطاقة بشكل كبير، وتأمين

النواب لهم مكانتهم ووزنهم داخل هيكل الدولة ورسالتهم الموجهة إلى رئيس الحكومة بمثابة توصية سياسية مستعجلة، هم نواب بخلفيات واهتمامات متعددة كالبرلماني المحافظ، هوغو سوير، وزير الدولة في الخارجية ما بين 2012 و2016 والسير ليام فوكس، وزير الدولة الأسبق المكلف بالدفاع، ينتميان معا لحزب المحافظين الحاكم، والسير براندون لويس، الذي كان وزيرا مكلفا بالعدل وبشؤون أيرلندا الشمالية وللهجرة، وكانت الدولة مكلفا بشؤون الأمن، وكان كذلك المسؤول الحكومي عن مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي، خلال الفترة ما بين يوليو 2019 وفبراير 2020، ووكيل وزارة الخارجية السابق المكلف بأمريكا الشمالية والسياسات القنصلية، رحمان شيشنتي.

هؤلاء المسؤولون عن صنع السياسة في بلدهم، مطلعون جيدا على توجه المغرب الإستراتيجي الذي ربط تحالفاته مع الأصدقاء وغيرهم بمدى احترامهم لسيادته غير القابلة للمساومة على أرضه وجغرافيته، من طنجة شمالا إلى الكويرة جنوبا، من البحر إلى البر وما فوقهما من جو مسائل غير قابلة للتفاوض، باعتبارها محددة لسياسة المملكة الخارجية، ومعيارا محددًا للعلاقات وتطوير الفرص

تزايد قناعة لدى بريطانيا في الفترة الأخيرة بأهمية خطة الحكم الذاتي التي يقترحها المغرب، ما يؤشر على قرب تعديل موقفها من ملف الصحراء المغربية بالقطع مع الحياد وإعلان دعم المملكة في سيادتها على صحرائها، مع تصاعد أصوات مؤيدة لهذا الخيار في أروقة الحكومة والبرلمان للنسج على منوال أبرز البلدان الأوروبية.

ويوجد تقارب بين البلدين، خصوصا بعد توقيع العديد من الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية بين الرباط و لندن عقب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، حيث تعول بريطانيا على المغرب في تعويض المبادلات التجارية مع الاتحاد الأوروبي والحصول على حاجياتها.

وأبدت بريطانيا رغبتها في الاستثمار بالأقاليم الجنوبية للمملكة، وكان آخرها إعلان شركة "أوبلين" البريطانية عزمها على الاستثمار في مشروع لإنتاج الهيدروجين بمدينة الداخلة، الحاضرة الجنوبية لأقاليم الصحراء المغربية.

ليس من الصعب تقدير مدى تغير العالم في السنوات الفاصلة سياسيا واقتصاديا ومناخيا وأمنيا، الكل يرى أنه يجب على بريطانيا أن ترسم مسارًا جديدًا في علاقتها مع المغرب ومن خلاله بأفريقيا، كل هذا دفع 30 نائبًا بريطانيًا

من حزبي العمال والمحافظين معا إلى رفع رسالة إلى ديفيد كاميرون، وزير الخارجية، تطالب من المملكة المتحدة الاعتراف بالسيادة المغربية على الصحراء، والمضي قدما في تقديم دعم استباقي لمخطط الحكم الذاتي المغربي في الصحراء وهو ما يمثل فرصة حاسمة للتأثير الإيجابي والمنفعة المتبادلة.

النظرة الواقعية وغير المترددة والاستشرافية لطيف واسع من المسؤولين والإستراتيجيين البريطانيين، ترى أن المغرب يحتل مكانة بارزة بين هذه الدول الشريكة، فهو حليف إستراتيجي كبير في شمال أفريقيا، وله قيم ووجهات نظر مشتركة حاسمة لكلا البلدين، وهم لا ينظرون إلى العلاقات مع المملكة المغربية في إطارها الضيق المجتزأ من السياقات الدولية، فهؤلاء إلى جانب النواب يعرفون أن المغرب منخرط بفعالية وجدية وبقظة في الاستقرار وتقويض خطط الجماعات الإرهابية والمنظمات التي تتاجر بالبشر والمخدرات وغيرها، ولهذا أشارت الرسالة إلى انتشار الإرهاب والتطرف في الشرق الأوسط والساحل والصحراء بشكل مكثف، ما أتاح الفرصة للمليشيات المعادية لتوسيع نطاق نفوذها الأيديولوجي، ونفوذها خارج حدودها.

الاقتصادية والاستثمارية الكبرى معها. بريطانيا الآن في مرحلة تقييم لموقفها وما الرسالة إلا تعبير عن نضج القرار، ويحتاج فقط إلى توقيت مناسب بعد





أنبوب الغاز المغرب - نيجيريا.. كيف سينعكس على دول إفريقيا؟

سيساهم هذا المشروع في تسريع تنمية المنطقة، وضمان الاندماج الإقليمي لاقتصاديات البلدان المعنية والمساهمة في التنمية الصناعية والمعدنية.

من اللافت تركيز الملك محمد السادس على أنبوب الغاز بين نيجيريا والمغرب في خطاب الذكرى 47 للمسيرة الخضراء المظفرة حيث قال جلالتة: "لقد شكلت الصحراء المغربية، عبر التاريخ، صلة وصل إنسانية وروحانية وحضارية واقتصادية، بين المغرب وعمقه الإفريقي. إننا نسعى، من خلال العمل التنموي الذي نقوم به، إلى ترسيخ هذا الدور التاريخي، وجعله أكثر انفتاحا على المستقبل، وهو توجه ينسجم مع طبيعة العلاقات المتميزة، التي تجمع المغرب، بدول قارتنا الإفريقية، والتي نحرص على تعزيزها، بما يخدم المصالح المشتركة لشعبونا الشقيقة. وفي هذا الإطار، بادرننا مع أختنا فخامة السيد محمدو بوحاري رئيس جمهورية نيجيريا الفيدرالية بإطلاق مشروع أنبوب الغاز نيجيريا - المغرب. ويسعدنا اليوم، أن نسجل التقدم الذي يعرفه هذا المشروع الكبير، طبقاً للإطار التعاقد، الذي تم توقيعه في دجنبر 2016 وتشكل مذكرة التفاهم الموقعة مؤخراً، بالرباط، مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا، وفي نواكشوط مع موريتانيا والسنغال، لبنة أساسية في مسار إنجاز المشروع".

مشروع أنبوب الغاز المغرب - نيجيريا هو ثمرة لرؤية الملك محمد السادس والرئيس النيجيري محمدو بوهاري. وسيكون أحد أطول خطوط أنابيب الغاز التي سيتم بناؤها على الإطلاق. وسينقل الغاز عبر المغرب إلى أوروبا، انطلاقاً من نيجيريا التي تتوفر على أكبر احتياطات غاز مؤكدة في إفريقيا بحوالي 200 مليار قدم مكعب معظمها غير مستغل.

ونيجيريا، لاتخاذ قرار الاستثمار النهائي فيه بحلول سنة 2023، إذ تسمح هذه الدراسات بتقييم الأثر البيئي والاجتماعي لضمان امتثال المشروع لجميع المعايير البيئية المحلية والدولية.

وجاء مشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري بناء على اقتراح ومبادرة مشتركين من الحكومة الفيدرالية النيجيرية والمملكة المغربية، حيث تم إطلاقه خلال زيارة الملك محمد السادس إلى نيجيريا في دجنبر 2016، وتم توقيع اتفاق بشأنه في يونيو 2018 خلال زيارة الرئيس النيجيري "محمد بخاري" إلى الرباط ويسعى المغرب للانخراط في هذا المشروع الضخم بناء على مجموعة من الدوافع أهمها تأمين حاجياته الطاقية، والتمدد في المنطقة الإفريقية وتعزيز حضوره كقوة سياسية واقتصادية في القارة، وامتصاص البطالة بإحداث مناصب شغل قارة نتيجة الاستفادة المغربية من الاستثمارات الضخمة التي ستواكب المشروع، وتقليص الدين الخارجي المغربي من خلال الفاتورة الطاقية

سيتيح هذا المشروع بمجرد استكمالها الغاز لجميع دول غرب إفريقيا، وستكون لهذا المشروع آثار اقتصادية كبيرة على المنطقة، من خلال استغلال طاقة نظيفة تحترم الالتزامات الجديدة للقارة ذات الصلة بحماية البيئة، حيث سيتم توفير الكهرباء في أحسن الظروف، فضلاً عن تخفيف حدة التصحر بفضل تزويد مستدام وناجع بالغاز، فضلاً عن ذلك، سيعطي المشروع بعداً اقتصادياً وسياسياً واستراتيجياً جديداً للقارة الإفريقية، حيث

ينطلق من نيجيريا جزيرة براس) ويمر على طول ساحل المغرب الإفريقي، عبر دول بنين وتوغو وغانا وساحل العاج وليبيريا وسيراليون وغينيا وغينيا بيساو وغامبيا والسنغال وموريتانيا، وصولاً إلى المغرب، على أساس أن يُربط مستقبلاً بأنبوب الغاز المغربي الأوروبي وشبكة الغاز الأوروبية، كما سيتمكن الدول غير الساحلية الأعضاء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا "سيداو CEDAO" مثل النيجر، بوركينا فاسو ومالي من التزود بالغاز، وسينقل هذا المشروع أكثر من 5 آلاف مليار متر مكعب من الاحتياطات المؤكدة للغاز الطبيعي، مما سيعطي دينامية لإنتاج الكهرباء ويحل مشاكل الولوج إلى الطاقة في معظم الدول التي سيعبر منها، ويتوقع أن يستفيد منه حوالي 400 مليون شخص يعيشون في منطقة غرب إفريقيا والساحل والصحراء، حيث يعد مشروعاً استراتيجياً من شأنه أن يغير من ملامح هذه المنطقة الجغرافية التي تعرف أقل معدل للكهربة في العالم الذي لا تتجاوز نسبته المتوسطة 50% على أقصى تقدير، بل إن نسبة الكهرباء في دول مثل غينيا بيساو، النيجر وبوركينا فاسو لا تتجاوز 15% إلى 20% وتقدر التكلفة المالية الإجمالية لمشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري ما بين 20 مليار إلى 30 مليار دولار، وستتولى شركة "وورلي بارسونز" للاستشارات الهندسية الأسترالية مهمة إدارة المرحلة الثانية من الدراسات الهندسية التفصيلية الخاصة بمشروع أنبوب الغاز الرابط بين المغرب

أعلنت وزيرة الانتقال الطاقى والتنمية المستدامة المغربية ليلي بنعلي، أن أنبوب الغاز المغربي - النيجيري، "بلغ مرحلة تحديد المسار الأمثل له، بعد الانتهاء من معظم دراسات الجدوى والدراسات التصميمية الهندسية، مشيرة إلى أن تنفيذ سيمر بثلاث مراحل، تتعلق المرحلة الأولى بالسنغال وموريتانيا ثم المغرب.

وأضافت الوزيرة المغربية، في معرض جوابها عن أسئلة النواب بجلسة الأسئلة الشفهية الاثنين بمجلس النواب، أنه "يتم حالياً أيضاً في إطار المشروع ذاته إنجاز الدراسات التقييمية والميدانية، ودراسة الأثر البيئي والاجتماعي للأنبوب".

ووفق بنعلي، فإن المشروع الطموح يعد عاملاً محفزاً للتنمية الاقتصادية الإقليمية وخلق اندماج اقتصادي بين الدول المعنية.

يوصل المغرب جهوده لدفع مشروع أنابيب خط الغاز مع نيجيريا نحو التنفيذ على أرض الواقع، مُعتمداً في ذلك على مقاربة اقتصادية تركز على تحسين الأوضاع الاقتصادية للدول الإفريقية ذات الدخل المتوسط التي سيمر بها المشروع، وذلك في إطار تعظيم المكاسب الاقتصادية لهذه الدول وفق مبدأ "الكل رابح".

و يشهد مشروع أنبوب الغاز النيجيري المغربي تطورات جديدة ومتسارعة نحو تحقيق انطلاقة تعول عليها الدولتان، للاستفادة من ثروات الغاز النيجيري وتصديره إلى أوروبا عبر بوابة المغرب، و يعتبر مشروع أنبوب الغاز المغربي النيجيري الذي وصل مراحل متقدمة لإخراجه للوجود بحلول سنة 2026،

أطول خط لنقل الغاز الطبيعي في العالم (ما بين 5600 إلى 7000 كيلومتراً)، ويعبر هذا الأنبوب أزيد من 13 دولة إفريقية، حيث





بعد فشل بروباغندا الجزائر لإقامة «كتلة مغربية ثلاثية» ..الأمين العام الجديد في مواجهة مناورات العسكر

منافعهم الفردية على المنفعة العامة الجزائرية. وها هو تضارب المنافع الفردية ينخر نسيج القيادة نفسها، عبر التدافع بين الرؤوس المكونة له. تلك القيادة الفاقدة للبوصلية الإستراتيجية تغلب أهواءها ومصالحها على حقائق الوضع الدولي الجديد أو قيد التجدد، ومن ملامحه ومُعْطياته أن المغرب فيه قوة فاعلة، اقتصاديا وأمنيا، عربيا وأفريقيا وأوروبيا. لأن في المغرب ملكا، قائدا تاريخيا، يقود دولة بحمولة وبتطلعات تاريخية، ولديه قابلية وجاهزية وإمكانات للتعاطي الفاعل مع التحولات الدولية الجارية، بحيث أمّن لنفسه تقاطعات، صلبة، مع كل التحالفات الجديدة التي ستفرزها مخاضات صراعات الوضع الدولي. ذلك ما سيبقي كل أسلحة عداء القيادة العسكرية الجزائرية له، عديمة الأثر وفاقدة للصلاحية. ومن أهمها "سلاح" الحركة الانفصالية؛ استعمالها المفرط ودون مراعاة لتقلبات المزاج الدولي، و فقط لإرضاء "النزوات" القيادية الجزائرية، تفرّ منها أطراف مهمة في علاقاتها الخارجية. مثل حالة إسبانيا، التي "تشتكي" من "صبيانيات" القيادة الجزائرية، لثنيها عن اختياراتها المغربية.

وها هي اليوم تلك الحركة الانفصالية عبء ثقيل الحمل على القيادة الجزائرية لوحدها. وتلك القيادة منشغلة بذاتها وتقلباتها وأوجاعها عن تلك الحركة، والعالم منشغل بتحولاته عن توسلات جنرالات الجزائر. ولا يبقى لأولئك غير ملاعب كرة القدم، يحملونها أو هامهم ويفتعلون فيها مُمجرات محدودة المفعول ومعارك الانتصارات فيها غير قابلة للتحويل من الملاعب إلى.. الأعياب.

وليس البكوش الوحيد الذي يهدد وجوده فكرة الكيان المغربي البديل الذي تخطط الجزائر لإنشائه بهدف عزل المغرب؛ فليبيا وموريتانيا طرفان لا يبدوان متحمسين للخطوة الجزائرية، ولا يريدان الانضمام إلى حلف قد يستفز المغرب الذي تربطه بكل منهما علاقات متينة.

وقبل أيام أكد عبدالحميد الدبيبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية والرئيس الموريتاني محمد ولد الشيخ الغزواني على ضرورة تفعيل الاتحاد المغربي، في إشارة واضحة إلى الجزائر تفيد باستحالة إنشاء هيكل مغربي جديد يستثني المغرب أو يعزله.

وهذه ليست المرة الأولى التي تحرص فيها ليبيا على تأكيد دعمها لتفعيل الاتحاد المغربي، والأمر نفسه بالنسبة إلى موريتانيا.

وأرسلت ليبيا مباشرة بعد نهاية اللقاء الثلاثي التشاوري، الذي احتضنته تونس، وفدا دبلوماسيا رفيع المستوى إلى الرباط لتأكيد أن طرابلس تنأى بنفسها عن خطة الرئيس الجزائري لإنشاء اتحاد ثلاثي مع تونس وليبيا.

ويتماشى الموقف الليبي مع موقف موريتاني سابق معارض للاصطفاف وراء الجزائر على حساب العلاقة التاريخية مع المغرب، ويظهر أن مساعي الجزائر

يدعم العلاقة مع الجزائر دون قطيعة مع المغرب ويتساءل مراقبون عما إذا كان تعيين بن سالم سيماشي مع الألية الجديدة، أم أنه سيلتزم الحياد ويجاري أنشطة الألية الجديدة كما لو أنها جزء من نشاط الاتحاد المغربي، خاصة وأن الموقف الرسمي التونسي يبدو حذرا ولا يريد الاندفاع وراء أجندة الجزائر ويترك مجالا لفرضية عودة المؤسسة الأم إلى نشاطها كاملا، وتجلى ذلك من خلال التأكيد على أن تعيين بن سالم قد حاز رضا جميع الأطراف، بما في ذلك المغرب.

ولئن لم تنجح الجزائر في الحصول على تفاعل مع فكرة الكيان البديل عن الاتحاد، واضطرت إلى التراجع، فلعلها حققت نجاحا أوليا بالتخلص من البكوش الذي أدلى بتصريحات ومواقف لم تعجبها، خاصة بعد أن تعمدت عدم استدعائه إلى القمة العربية التي عقدت على أرضها في نوفمبر 2022، ولجأت وسائل إعلام جزائرية إلى وصفه بـ"الدبلوماسي المغربي"، في إشارة إلى أن مواقفه مناوئة للجزائر.

ورد البكوش على انتقادات الجزائر باتهامها بعرقلة العمل المغربي وأنها لم تدفع اشتراكاتها في الاتحاد المغربي منذ عام 2016، وأنها لم توجه إليه دعوة لحضور القمة العربية، وفي ذلك

لماذا تتسع الهوة بينها وبينه؟ هل لأنها تخلت عن الفكرة في حد ذاتها، ولم تعد تعترف بوجود مغرب عربي كبير مكون من خمسة أقطار، يجمعها مجال جغرافي واحد ودين ولسان وتاريخ ومصير مشترك؟ أم لأنها ترفض الطريقة التي يعمل بها الاتحاد، وتطالب بتغييرات جذرية تطل أمانته العامة، وأجهزته ونظامه وطرق تسييره؟

عينت وزارة الخارجية التونسية الدبلوماسي طارق بن سالم أمينا عام لاتحاد المغرب العربي خلفا للطيب البكوش الذي أثارته مواقفه خلال السنوات الأخيرة غضب الجزائر. ولا يعرف ما إذا كان الهدف من تعيين الدبلوماسي التونسي الجديد سد الشغور بسبب نهاية ولاية البكوش أم تعيين شخصية وفاقية تقبل بها مختلف الأطراف وتبديد غضب الجزائر على البكوش الذي بدا بشخصيته القوية كأنه مناوئ لها.

ومن المرجح أن تونس قد فهمت أن التجديد للبكوش سيوتر العلاقة بينها وبين الجارة الغربية، وخيرت تعيين مسؤول جديد يحافظ على متانة علاقتها مع الجزائر دون إحداث قطيعة مع المغرب.

وجاء التعيين الجديد متزامنا مع سعي الجزائر لتأسيس آلية مغربية تشاورية على حساب الاتحاد المغربي، وشهدت الجزائر لقاء تمهيدا لهذه الآلية على هامش قمة الغاز في مارس الماضي ثم لقاء تشاوريا أول في تونس خلال شهر أبريل شارك فيه الرئيس التونسي قيس سعيد والرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون

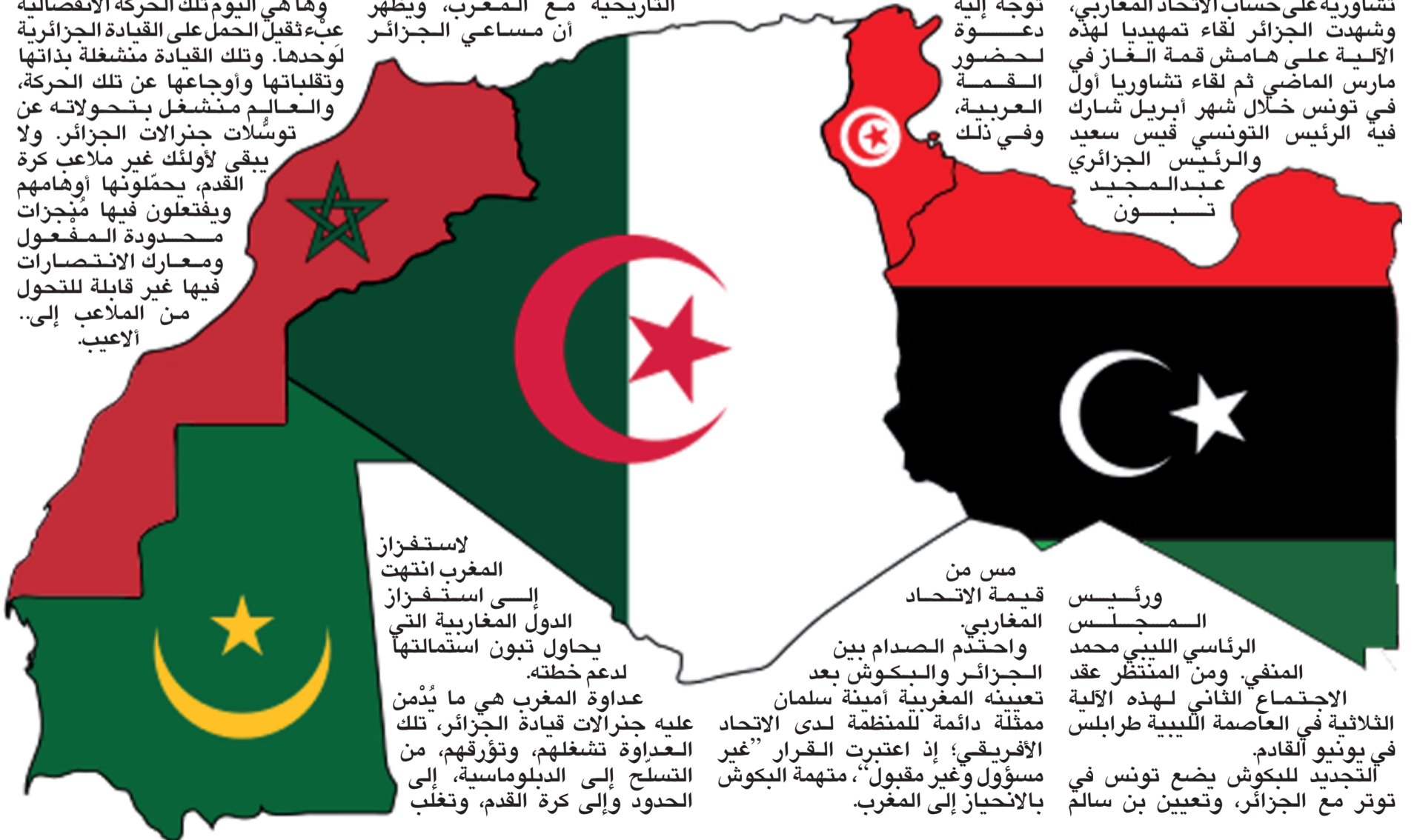
مس من قيمة الاتحاد المغربي. واحتدم الصدام بين الجزائر والبكوش بعد تعيينه المغربية أمينة سلمان ممثلة دائمة للمنظمة لدى الاتحاد الأفريقي؛ إذ اعتبرت القرار "غير مسؤول وغير مقبول"، متهمه البكوش بالانحياز إلى المغرب.

ورئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي. ومن المنتظر عقد الاجتماع الثاني لهذه الآلية الثلاثية في العاصمة الليبية طرابلس في يونيو القادم.

التجديد للبكوش يضع تونس في توتر مع الجزائر، وتعيين بن سالم

لاستفزاز المغرب انتهت إلى استفزاز الدول المغربية التي يحاول تبون استمالتها لدعم خطته.

عداوة المغرب هي ما يُدمن عليه جنرالات قيادة الجزائر، تلك العداوة تشغلهم، وتورقهم، من التسلح إلى الدبلوماسية، إلى الحدود وإلى كرة القدم، وتغلب





المغرب الداعم للقضية الفلسطينية

هذا الهدف الاسمي يتطلب وحدة الصف والتحرك الفعال مع التحلي بأعلى درجات التضامن والالتزام، وهو ما تؤكد حرصنا على تجسيده، كرئيس للجنة القدس وفاء لعهدنا لاخواننا الفلسطينيين ولسلطتهم الوطنية الشرعية برئاسة الاخ أبو مازن، وعلى مواصلة الجهود لدعم صمودهم والمضي قدما في عملية السلام وجوهرها التسوية المنصفة لقضية القدس الشريف. كذلك، يقتضي بلوغ هذا الهدف الاسمي التحلي بروح التوافق والواقعية والشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات صعبة وحاسمة ينتصر فيها منطق العقل والحكمة والامل والحياة على نزعات التطرف واليأس والعدوان بما فيه صالح شعوب المنطقة".

ما يقوم به المغرب في القدس من أجل القدس ومن أجل صمود أهل القدس يستند الى أرقام وليس الى مجرد كلام عام من النوع الذي يصدر عن الاخوان المسلمين وغيرهم من الذين يبدو همهم محصورا في كيفية تغيير طبيعة المجتمع الفلسطيني، نحو الاسوأ طبعاً، وليس التخلص من الاحتلال. هل من مثل أسوأ مما آل اليه قطاع غزة المحاصر برغبة من "حماس"، كي تتكون فكرة واضحة عن حقيقة ما يسعى اليه الفكر الظلامي؟

للمغرب شهداء دافعوا عن الحق العربي. شهادة الدم تظل أبلغ من كل كلام يصدر عن هذا الطرف العربي أو ذاك، حاول التشكيك بالسياسة المغربية وبالذور المغربي ماضيا وحاضرا. والمقصود هنا بعض العرب القريبين من المغرب، جغرافيا، وآخرين بعيدين عنه، أحترفوا خطابات المزاييدة والمتاجرة بالقضية الفلسطينية..

اسرائيل، فإن بلاغ الديوان الملكي كان واضحا لا لبس فيه، مشددا على أن التدابير التي تقوم على استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية والرسمية مع اسرائيل يجب أن تكون على المستوى المناسب، بمعنى أن الاتفاق ليس شيكا على بياض، ويمكن في أي لحظة إعادة النظر فيه، حسب اتقاع الأطراف الأخرى ومدى احترام التزاماتها.

ولذلك أصرت البلاغات الملكية على الأقل في مناسبتين، احدهما موجهة إلى القيادة الفلسطينية وأخرى الى رئيس الوزراء الاسرائيلي، التأكيد للإسرائيليين والفلسطينيين على السواء على موقفنا الثابت الذي يساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدفاع عن الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وحماية طابعها الاسلامي وحرمة المسجد الأقصى، والتشبث بالحل السياسي لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي على أساس مفاوضات السلام المباشرة بين الطرفين، وعلى قاعدة قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي وحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية والمستدامة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشريف.

لم يأنه المغرب بالكلام الذي لا معنى له على أرض الواقع. تحرك عندما وجد أن ذلك بات ضرورة. اختصر الملك محمد السادس الكثير عندما قال في كلمة اختتم بها أعمال الدورة العشرين للجنة القدس: "نغتنم هذه المناسبة لنؤكد تشبثنا بنصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف. أن بلوغ

الرامية لوقف القتل والعنف وسيلان الدماء في تلك الأرض الطاهرة، وهو يترك للبلدان التي لا تعرف إلا المزاييدات أن تواصل المزاييدة لأنها لا تملك عداها، ويترك للتيارات المتطرفة ان تفرح بكل ميت جديد في تلك الأرض الحزينة لأنه بلد محب للحياة، ويترك للكاذبين على فلسطين التي أضاعوها منذ النكبة بل وقبل النكبة بوقت طويل، ان يضيعوا مزيدا من الوقت في المظاهرات الصاخبة التي لم تعد تقنع أحدا بجديتها، والتي كانت سببا من أسباب هذا الهوان الذي تحياه هاته القضية منذ سنوات.

باختصار المغرب بفضل ملكه أخرس ويخرس الذين يزايدون على حب فلسطين وفي حب القدس داخل البلد الذي يرأس لجنة القدس والذي يعرف جيدا معنى عودة السلام ذات يوم إلى أرض القدس.

لا أحد يمكن أن يزايد على الدولة المغربية بخصوص القضية الفلسطينية، كما أنه لا أحد لديه الحق لإعطاء المغرب والمغاربة دروسا في الدفاع عن القدس، فمذ عهد الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني الى اليوم مع خلفهما الملك محمد السادس نصره الله، تقدم بلادنا دعما لامشروطا لفلسطين وتجسد في كل أزمة معنى الوقوف الى جانب القدس والمقدسيين، منذ اتفاقية كامب ديفيد، مروراً باتفاقية اوسلو ولجنة القدس ووكالة بيت المال.... وفي ظل هذا الموقف التاريخي الثابت للدولة المغربية تجاه القضية الفلسطينية ما فتئ رموز الدولة المغربية، سيما الملك محمد السادس يقوم بكل الجهود الممكنة لإيجاد حل عادل ودائم يحفظ لأشقائنا الفلسطينيين حقهم المشروع في إقامة دولة مستقلة.

وحتى حينما وافق المغرب على توقيع إعادة العلاقات مع

شكلت القضية الفلسطينية، على مر السنين، إحدى ثوابت السياسة الخارجية للمملكة، والعمل السياسي والدبلوماسي وكذا الإنساني، للمغرب بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، من أجل نصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

المغرب لم يكن أبدا بلد شعارات، ولم يكن مثل بلدان مجاورة لنا بلدا يزايد بالقول على مأساة الفلسطينيين ويريد لها الاستمرار فقط لكي يجد ما يغنيه من الشعارات، المغرب يعرف جيدا قيمة تلك الأرض، ويعرف ماهيتها الأولى باعتبارها أرض سلام اختارتها العناية الربانية للديانات السماوية الثلاث لكي تكون التقاء المؤمنين على الأرض.

وفي بلاد أمير المؤمنين الكل يعرف أن الأولوية هي لوقف هدر الدم الفلسطيني، والأولوية هي لوقف هدر دم المؤمنين من أي ديانة كانت، والأولوية هي لعودة السلام إلى أرض السلام، والأولوية هي مساعدة الفقراء والمحتاجين والمرضى في غزة على مواجهة هاته اللعبة الدموية بهم، التي تقودها جهات من خلف ستار وتطبيقها جهات لأنها ما تبقى لها، ويذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين هنا وهناك الذين يدفعون دماءهم ثمن هاته اللعبة القاتلة والمرعبة.

المغرب وسط كل هذا الدمار، وكل هذا اللعب بالشعارات والأناشيد موقفه واضح: شعبه متضامن مع أهل في غزة، دولته تقدم المساعدات الضرورية للأهل هناك، قلبه وعقله وتصوره مع حل الدولتين ومع السلام العادل والشامل ومع كل المبادرات





وزيرة الخارجية اليابانية : اليابان ترغب في توطيد علاقاتها الاقتصادية مع المغرب

والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيرته اليابانية، يوكو كاميكوا، مذكرة للتعاون من أجل شراكة معززة بين المغرب واليابان، وذلك عقب مباحثات عقدها بطوكيو. وتحدد هذه المذكرة، التي يعكس توقيعها جودة وعمق العلاقات بين البلدين، والتي تتميز على الخصوص بروابط التقدير التاريخي التي تجمع بين الأسرة الملكية الشريفة والعائلة الإمبراطورية اليابانية، المحاور الرئيسية للتعاون

أكدت وزيرة الشؤون الخارجية اليابانية يوكو كاميكوا بطوكيو، أن اليابان ترغب في استكشاف سبل توطيد علاقاتها الاقتصادية مع المغرب. وقالت وزيرة الشؤون الخارجية اليابانية، خلال لقاء صحفي، إن المغرب، باعتباره بوابة نحو السوق الإفريقية وحلقة وصل بين أوروبا وإفريقيا، يزخر بمؤهلات كبيرة في العديد من المجالات، لاسيما في قطاعي الاستثمار والأعمال، وأبرزت السيدة كاميكوا، في معرض ردها على سؤال حول زيارة وزير الشؤون الخارجية

والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة إلى اليابان، أن المملكة عملت خلال السنوات الأخيرة على جذب الاستثمارات، مشيرة إلى أن العديد من المقاولات اليابانية ترغب في الاستقرار بالمغرب باعتباره منصة لتطوير استثماراتها في إفريقيا. وأكدت من جهة أخرى، أن المغرب واليابان تربطهما علاقات ودية منذ أمد طويل، قائمة على روابط الصداقة التي تجمع العائلة الملكية والعائلة الإمبراطورية. وأضافت أن زيارة السيد بوريطة لليابان تمثل فرصة لتقوية العلاقات بين البلدين وتعميق تعاونهما الثنائي، مشيرة إلى أنها ستجري مباحثات "صريحة" مع نظيرها المغربي تتمحور حول العديد من القضايا الإقليمية، ومن بينها الوضع في الشرق الأوسط.

والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة إلى اليابان، أن المملكة عملت خلال السنوات الأخيرة على جذب الاستثمارات، مشيرة إلى أن العديد من المقاولات اليابانية ترغب في الاستقرار بالمغرب باعتباره منصة لتطوير استثماراتها في إفريقيا. وأكدت من جهة أخرى، أن المغرب واليابان تربطهما علاقات ودية منذ أمد طويل، قائمة على روابط الصداقة التي تجمع العائلة الملكية والعائلة الإمبراطورية. وأضافت أن زيارة السيد بوريطة لليابان تمثل فرصة لتقوية العلاقات بين البلدين وتعميق تعاونهما الثنائي، مشيرة إلى أنها ستجري مباحثات "صريحة" مع نظيرها المغربي تتمحور حول العديد من القضايا الإقليمية، ومن بينها الوضع في الشرق الأوسط.



المغرب واليابان يوقعان مذكرة للتعاون من أجل شراكة معززة

المستقبلي بين المغرب واليابان. وهكذا، يجدد البلدان التأكيد، في هذه الوثيقة، على التزامهما بالعمل سويا من أجل الحفاظ على السلم والنظام الدولي، القائم على مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة، وكذا على مبادئ احترام السيادة الوطنية والوحدة الترابية. وفي ما يتعلق بتعزيز التعاون الثنائي، تحدد المذكرة عدة محاور للتعاون ذات أولوية، لاسيما في المجالات الاقتصادية والتجارية والغذائية والبحرية والثقافية والبحث العلمي والتقني والفضائي، وكذا في مجالات مكافحة تأثيرات التغيرات المناخية وتدبير الموارد المائية. وبهدف تفعيل محاور التعاون ذات الأولوية هاته، تنص المذكرة على الانعقاد المنتظم للجان المختلطة التي تجمع مشاركين من كافة القطاعات المعنية، فضلا عن اجتماعات تنسيقية بين السلطات المغربية المختصة وممثلي الوكالة اليابانية للتعاون الدولي والمنظمة اليابانية للتجارة الخارجية، اللتين لهما مقر بالمغرب. وستنكب هذه الآليات العملية على التنزيل والتتبع المنسق لمختلف المشاريع التي تندرج ضمن هذه المذكرة. وبخصوص التعاون على المستوى المتعدد الأطراف، تنص الوثيقة على تعزيز التبادلات والتنسيق في أوساط مختلف الهيئات الدولية حول كافة المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقع وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغربية المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، ونظيرته اليابانية، يوكو كاميكوا، مذكرة للتعاون من أجل شراكة معززة بين المغرب واليابان، وذلك عقب مباحثات عقدها بطوكيو. وتحدد هذه المذكرة، التي يعكس توقيعها جودة وعمق العلاقات بين البلدين، والتي تتميز على الخصوص بروابط التقدير التاريخي التي تجمع بين الأسرة الملكية الشريفة والعائلة الإمبراطورية اليابانية، المحاور الرئيسية للتعاون



غوتيريش يكرم أرواح اثنين من حفظة السلام التابعين للقوات المسلحة الملكية

لدى الأمم المتحدة بنيويورك، السفير عمر هلال، بأصدق التعازي والمواساة لأسر جنود حفظ السلام الذين ضحوا بحياتهم ولأسرة حفظة السلام التابعة للأمم المتحدة. وأشاد هلال بالعمل النبيل الذي يبذله حفظة السلام الذين ضحوا بأرواحهم دفاعا عن القضية النبيلة للسلام والأمن، وعن مبادئ وقيم الأمم المتحدة، مؤكدا ضرورة "التطلع إلى مواصلة جهودنا كل يوم من أجل بناء عالم يسوده الأمل والسلام للجميع". وتعد المملكة حاليا ثامن أكبر مساهم بقوات في إطار عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، إذ ينتشر 1714 من قواتها ضمن بعثتي الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية إفريقيا الوسطى. وفي سنة 2002، حددت الجمعية العامة للأمم المتحدة 29 ماي يوما للاحتفال باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة للإشادة بمهنية وتفاني وشجاعة حفظة السلام العسكريين والمدنيين الذين يعملون في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وكذلك لتخليد ذكرى أولئك الذين فقدوا أرواحهم في سبيل السلام.



وفي كلمة بالمناسبة، قال غوتيريش إن "ذكرى من سقطوا من أصحاب القبعات الزرقاء تذكرنا بالتكلفة الإنسانية المأساوية للصراعات"، مضيفا أن دور حفظة السلام أضحي أكثر أهمية من أي وقت مضى في ظل الفترات العسيرة التي يشهدها العالم. وأضاف "لقد أظهروا لنا كيف يبدو السلام من خلال حماية الفئات الأكثر ضعفا، والحفاظ على اتفاقات وقف إطلاق

قام الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بتكريم أرواح اثنين من جنود حفظ السلام التابعين للقوات المسلحة الملكية، خلال الحفل السنوي لتكريم حفظة السلام العسكريين والمدنيين الذين لقوا حتفهم في عمليات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة خلال 2023. جرى هذا التكريم بحضور نائب الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر القادري، والمستشار العسكري بالبعثة الدائمة للمملكة لدى الأمم المتحدة، الكولونيل نجيم أسيد. وتم منح ميدالية داغ همرشولد بعد الوفاة من طرف الأمين العام للتعريف أول حفظة نشيط، والجندي أول ادريس حجاج، اللذين توفيا في 2 أكتوبر 2023، أثناء مزاولتهما مهامهما النبيلة لحفظ السلام ضمن تجريدة القوات المسلحة الملكية المنتشرة في إطار بعثة الأمم المتحدة المتكاملة متعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية إفريقيا الوسطى "مينوسكا". وبمناسبة هذه المراسم، كرم المجتمع الدولي أرواح أزيد من 4300 من حفظة السلام، رجالا ونساء، بذلوا حياتهم في خدمة السلام منذ 1948، من بينهم 61 خلال سنة 2023.



حرب تبحث عن مشروع سياسي

خصوصاً عبر جبهة جنوب لبنان أو عبر عرقلة الملاحة في البحر الأحمر بواسطة الحوثيين في اليمن.

كان لافتاً غياب أي تصعيد مباشر بين إيران وإسرائيل بعدما اغتالت الدولة العبرية مسؤولي ملفات المنطقة في "فيلق القدس" أثناء اجتماعهم في القنصلية الإيرانية في دمشق يوم الأول من نيسان - أبريل الماضي. ردت "الجمهورية الإسلامية" بطريقة كان الواضح فيها أنها تريد طمأنة الداخل الإيراني من جهة والتأكيد لأدواتها في المنطقة أنها تمتلك القدرة على ضرب إسرائيل من جهة أخرى. اللافت أكثر الآن متابعة إسرائيل حربها على أدوات إيران في المنطقة من دون رد فعل مباشر من طهران.

ثمة حرب تبحث عن مشروع سياسي. كيف سيتبلور هذا المشروع في وقت ليس ما يشير إلى أن إسرائيل قادرة على الذهاب بعيداً في تنفيذ اجتياح رفح من دون التقيد ببعض الشروط الأميركية التي تراعي الحد الأدنى من المواصفات الإنسانية، أقله ظاهراً. ينقص المشروع السياسي لما بعد حرب غزة إسرائيل أخرى مختلفة بعيداً عن فكر "بيبي نتنياهو وحلفائه الحالمين بالتخلص من الشعب الفلسطيني؛ مشروع لا علاقة له بـ"حماس" وشعاراتها المضحكة المبكية... ولا بالسلطة الوطنية المترهلة بتركيبتها الحالية.

نوع. لا إدراك لغياب أي طرف إقليمي أو دولي على استعداد لإعادة إعمار غزة في يوم من الأيام في حال وجود "حماس" وسلاحها.

في حرب خريف 1973 كان لدى كل من الشريكين العربيين في تلك الحرب، أي أنور السادات وحافظ الأسد، أجندته. سعى السادات إلى استعادة سيناء والأراضي المصرية المحتلة إسرائيلياً منذ العام 1967. كان يعرف الثمن الذي عليه دفعه. لذلك ذهب إلى القدس وألقى خطاباً في الكنيست الإسرائيلي تحدث فيه عن "السلام العادل" و"ليس سلام المغلوب على أمره". لذلك أيضاً وقع معاهدة سلام مع إسرائيل في آذار - مارس 1979 بعدما ضمن استعادة سيناء وحقول النفط والغاز فيها. في الوقت ذاته، كان الأسد الأب يبحث

عن هدف من نوع آخر يتمثل في توفير شرعية عربية للنظام الأقلوي الذي أقامه في سوريا. لم يكن يسعى عملياً إلى استعادة هضبة الجولان المحتلة بمقدار ما كان يسعى إلى تقوية نظامه وتعزيز دوره الإقليمي عن طريق الإعداد للدخول إلى لبنان مستخدماً الوجود الفلسطيني المسلح فيه، وهو وجود عمل على بسطه منذ ما قبل استحوازه على كل السلطة في سوريا في 16 نوفمبر 1970.

في غياب المشروع السياسي لمرحلة ما بعد حرب غزة، يبدو مهماً التعجيل في وقف الحرب. هذا ما يفسر التوتر المستجد على صعيد العلاقات الأميركية - الإسرائيلية. ليست الحاجة إلى وقف الحرب فحسب، بل الحاجة أيضاً إلى مشروع سياسي لما بعد الحرب التي تمتلك "الجمهورية الإسلامية" مفاتيح توسيعها،

مختلفة بعيداً عن فكر "بيبي نتنياهو وحلفائه الحالمين بالتخلص من الشعب الفلسطيني، وهو مشروع لا علاقة له بـ"حماس" وشعاراتها المضحكة المبكية

لا وجود لمشروع سياسي إسرائيلي ما دام "بيبي نتنياهو" في السلطة وما دام عليه الاتكال على وزراء من طينة إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش كي تبقى حكومته حية ترزق. أكثر من ذلك، يستغل اليمين الإسرائيلي حرب غزة لتحقيق حلم مستحيل يتمثل في تصفية القضية الفلسطينية متجاهلاً وجود شعب فلسطيني على أرض فلسطين، بما في ذلك مليوناً فلسطينياً في إسرائيل نفسها، أي إسرائيل ما قبل حرب 1967.

مثلما يبدو حلم اليمين الإسرائيلي مستحيلًا، كذلك يبدو حلم "حماس" لما بعد حرب غزة. سهلت "حماس"، شئنا أم أبينا، عملية التدمير الممنهجة لغزة. إنها عملية ينفذها الوحش الإسرائيلي بإتقان في ضوء عثوره على المبرر. تريد "حماس" العودة حالياً إلى حكم غزة عبر استعادة "الإمارة الإسلامية" التي أقامتها في القطاع منذ استيلائها عليه منتصف العام 2007. إلى أي غزة ستعود "حماس"؟ هل بقي شيء من القطاع كي تعود إليه وتتصرف كأن شيئاً لم يكن وأن مرحلة ما بعد "طوفان الأقصى" حدث سير عابر بأضرار محدودة يمكن إصلاحها بسهولة والعودة إلى ما كانت الأمور عليه قبل السابع من تشرين الأول - أكتوبر الماضي. لا وجود لمنطق حمساوي من أي

سببان على الأقل حولان دون توقف حرب غزة في المدى القريب. أولهما الوضع الداخلي الإسرائيلي في ضوء الضربة التي تلقتها الدولة العبرية يوم السابع من تشرين الأول - أكتوبر 2023 إثر هجوم "طوفان الأقصى" الذي شنته "حماس".

للمرة الأولى منذ "حرب أكتوبر" 1973، تتعرض قوة الردع الإسرائيلية لهزة في العمق. من دون قوة الردع لا وجود لإسرائيل نفسها. لا خيار آخر أمام إسرائيل غير استعادة قوة الردع. لذلك ستستمر الحرب بطريقة أو بأخرى في وقت ربط بنيامين نتنياهو مستقبله السياسي بمتابعة الحرب التي قضت عملياً على غزة وأهل غزة.

أما السبب الآخر الذي يجعل وقف الحرب صعباً في الوقت الحاضر فيعود إلى غياب المشروع السياسي لدى أي من الطرفين الرئيسيين المعنيين بالحرب. إن لدى "حماس" وإن لدى إسرائيل. تبدو السياسة غائبة، علماً أن هناك توجها أميركياً وأوروبياً وعربياً إلى الضغط في اتجاه التوصل إلى وقف لإطلاق النار يسمح بالتفكير في مستقبل القطاع، أي في ما بعد حرب غزة. طرح موضوع خيار الدولتين منذ بداية حرب غزة. يطرح حالياً هذا الخيار في إطار تسوية إقليمية شاملة فيما السؤال الأساسي: من سيكون إلى طاولة المفاوضات لدى البحث في مثل هذه التسوية وأين موقع إيران إلى طاولة المفاوضات هذه؟

ينقص المشروع السياسي لما بعد حرب غزة إسرائيل أخرى





بوريطة: المغرب يساند «الصين الواحدة»



المشتركة للدول، على أساس الاحترام المتبادل لثوابتها الوطنية وسيادتها ووحدتها الترابية.

وشدد وزير الشؤون الخارجية المغربي على أنه، "انطلاقاً من ذات الثوابت، تجدد المملكة المغربية تشبثها بسياسة الصين الواحدة، كموقف مبدئي وواضح".

وخلص الوزير إلى أن منتدى التعاون العربي الصيني يعكس الإرادة المشتركة للدول العربية والصين في بناء شراكة مستدامة وفاعلة، والرغبة الراسخة لدى الجانبين لإرساء دعائم نظام عالمي أكثر توازناً، متعدد الأقطاب، وقائماً على هيكلية متعددة الأطراف، فاعلة ومسؤولة، ويجعل من الشراكة والتعاون أساسيين للتعاظم مع تحديات الأمن والسلم والتنمية، معرباً عن أمله في استمرار هذا التعاون البنّاء في مساره الناجح، بكل طموح ونظرة إلى المستقبل.

وقطاعات واعدة، وذات قيمة مضافة، على غرار مشروع إنشاء المدينة الصناعية الذكية، مدينة محمد السادس طنجة تنك، الذي يشكل مشروعاً رائداً يسير تنفيذه على الطريق الصحيح.

كما أن روح الثقة، يؤكد الوزير، والتي انبثقت عن التعاون النموذجي بين المغرب والصين في ظل جائحة "كورونا"، أثمرت إنشاء وحدة لتعبئة وتصنيع لقاح "كوفيد-19" في المغرب، في إطار شراكة رائدة مع شركة "Sinopharm"، المملوكة للدولة الصينية.

وفي هذا الصدد، أشاد بوريطة بالمنجزات المحققة منذ إرساء قواعد المنتدى العربي الصيني، سنة 2004، والتي تبقى برأيه "مدعاة إلى الاجتهاد بعزم، بغية ترسيدها وإثراءها، ليستمر المنتدى ورشاً للشراكة المتجددة، ركنها الركيز التزام مشترك بالتضامن الفعلي، والتوافق العملي، لخصون المصالح

أكد وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أن المبادرات الاستراتيجية التي أطلقها الملك محمد السادس، تجاه الدول الإفريقية-الأطلسية، تتكامل مع مبادرة "الحزام والطريق" الصينية.

وقال بوريطة، خلال افتتاح الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، اليوم الخميس في بكين، إن "الأورش الجاري تنفيذها في المغرب، شأنها شأن المبادرات الاستراتيجية التي أطلقها جلالة الملك تجاه الدول الإفريقية-الأطلسية، ودول الساحل الشقيقة، تجد طريقها للتكامل مع مبادرة "الحزام والطريق" الصينية، بوصفها مشروعاً استراتيجياً مندمجاً ومتعدد الأبعاد".

وأضاف المسؤول الدبلوماسي أن "الالتزام الراسخ للمغرب بمنتدى التعاون العربي الصيني ينبثق من أسس الصداقة العريقة مع جمهورية الصين الشعبية، التي يرعاها قائداً البلدين، جلالة الملك محمد السادس وفخامة الرئيس شي جين بينغ".

وأشار بوريطة إلى أن الشراكة الاستراتيجية بين المغرب والصين، التي وقعها الملك محمد السادس والرئيس شي جين بينغ، بمناسبة الزيارة الملكية التاريخية إلى بكين، في ماي 2016، أثمرت نتائج ملموسة، حيث أصبحت الصين الشريك الأول للمملكة آسيوياً". وأردف قائلاً: "بقدر اعتزازنا بالتطور المتواصل لهذه العلاقات، فإننا نطمح لتوسيع آفاقها أكثر لتشمل مجالات

العرب والصين يدعمون جهود الملك رئيس لجنة القدس بشأن القضية الفلسطينية



أعرب وزراء الخارجية العرب والصين في بكين، عن دعمهم لجهود الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، بشأن القضية الفلسطينية.

وأكد وزراء الخارجية العرب والصين، في البيان المشترك بشأن القضية الفلسطينية، الصادر عن الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، على أهمية الدور الذي يضطلع به الملك في هذا الإطار، مشيرين إلى الجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس التابعة للجنة القدس.

المبادرات المغربية تلقى الإشادة ببكين

الذي تم القيام به في سبيل تحقيق هذا الإنجاز من طرف مجموعة العمل المعنية بهذا الانضمام، برئاسة المملكة المغربية.

وتمت الإشادة في هذا الصدد بالجهود المبذولة من أجل تعزيز التنسيق والتعاون بين الجانبين في صندوق النقد الدولي، ومجموعة العشرين، وغيرها من المنظمات والآليات الاقتصادية والمالية الدولية، وزيادة الأصوات والتمثيل للدول النامية.

كما رحبت الصين والدول العربية باستضافة المملكة المغربية كأس العالم لكرة القدم سنة 2030 إلى جانب كل من إسبانيا والبرتغال.

وأفتتحت اليوم الخميس ببكين أشغال الدورة العاشرة من الاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون الصيني العربي، بمشاركة المغرب، ممثلاً بوزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة.

ويشكل هذا الاجتماع، الذي يصادف الذكرى العشرين لتأسيس المنتدى، مرحلة مهمة في التعاون الثنائي، حيث يعزز الجانبان الارتقاء بعلاقات التعاون إلى مستويات أعلى.



الاجتماعية، والحد من الفقر بمختلف أبعاده، بما تشمله من رعاية الأسرة والطفولة، وتمكين المرأة، وتنمية الشباب، وتعزيز حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك من خلال تبادل الخبرات. ورحب المنتدى الوزاري العاشر لمنتدى التعاون الصيني العربي بانضمام دولة جزر القمر إلى منظمة التجارة العالمية، مثمناً العمل الدؤوب

المتحدة للبيئة (UNEA-6) برسم الفترة 2022-2024. ورحب الجانبان بتعيين المملكة المغربية ميسراً لمسلسل المفاوضات الأممي المتعلق بالإعلان السياسي للقمة الاجتماعية العالمية، المقرر عقدها عام 2025، مؤكداً في هذا الإطار على أهمية التعاون في مجالات الرعاية الصحية والشؤون

2024، ودعا إلى إحداث نقلة نوعية للتعاون الدولي حول التنمية لصالح البلدان متوسطة الدخل وإلى تعزيز مشاركة هذه الدول في الحكامة العالمية. كما أشاد وزراء الخارجية العرب والصين بالحصيلة الإيجابية لرئاسة الوزارة المغربية للانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة للدورة السادسة للجمعية العامة للأمم

أشاد وزراء الخارجية العرب والصين في بكين، خلال الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، بالمبادرات المغربية على الصعيد الدولي.

وأكد الجانبان في "إعلان بكين" و"البرنامج التنفيذي 2024-2026"، الصادرين عن الدورة العاشرة للاجتماع الوزاري لمنتدى التعاون العربي الصيني، على أهمية الاتفاق السياسي الليبي الموقع في مدينة الصخيرات عام 2015، والإعلان الدستوري وتعديلاته. وشدد وزراء الخارجية العرب والصين في هذا الإطار على ضرورة الالتزام بوحدة وسيادة دولة ليبيا، وسلامة أراضيها، ورفض التدخل في شؤونها الداخلية، وعلى مبدأ ملكية الليبيين للعملية السياسية.

من جهة أخرى رحب وزراء الخارجية العرب والصين بانتخاب المملكة المغربية لرئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة برسم سنة 2024، كأول دولة عربية تتبوأ هذا الموقع الهام، وأشاروا أيضاً إلى "إعلان الرباط"، الصادر عن المؤتمر الوزاري رفيع المستوى حول البلدان متوسطة الدخل، الذي عقد بالرباط يومي 05 و06 فبراير



مناورات الأسد الإفريقي تتعزز بتحليق مروحيات «أباتشي» في سماء المغرب



تُحلّق طائرات الأباتشي الأمريكية في سماء المملكة المغربية للمشاركة في تمرين ضخم ضمن مناورات "الأسد الإفريقي" في نسختها العشرين، وهي الطائرة الهليكوبتر الأقوى في العالم. وفي نوفمبر من العام الماضي، أعلنت شركة "بوينغ" الأمريكية، بشكل رسمي، عن البدء في صناعة 24 مروحية "أباتشي" من نوع "AH-64E" لفائدة القوات المسلحة الملكية المغربية.

وجاء في إعلان الشركة، أن "إنتاج 24 طائرة هليكوبتر من نوع أباتشي AH-64E، سيتم في موقع شركة بوينغ الجديد في ميسا بولاية أريزونا". وأضاف المصدر ذاته أنه "بحصول المغرب على طائرات أباتشي، ستكون بحوزته الهليكوبتر الأكثر تقدما وثباتا على المستوى العالمي. وبهذه المناسبة، صرحت كريستينا أوباه، نائبة رئيس برامج طائرات هليكوبتر الهجومية كبيرة المسؤولين التنفيذيين في موقع بوينغ ميسا، بأن "شراكة بوينغ مع المملكة المغربية تمتد لعقود، وأنا فخورة بأن الأباتشي هي الآن جزء من هذا الإرث".

وفي سنة 2020، تم الإعلان عن صفقة بين المملكة المغربية وشركة بوينغ الأمريكية لصناعة 24 طائرة "أباتشي" من نوع "AH-64E" المنتورة، على أن تتم عمليات التسليم في سنة 2024.

وفق الموقع الإلكتروني الرسمي للشركة الأمريكية سالفة الذكر، فإن "طائرات أباتشي بجميع أصنافها تعد الأقوى عبر العالم، وذلك ما أثبتته في معارك الجيش الأمريكي، والدوم بشكل الصنف الجديد من هاته المروحيات العمود الفقري لأسطول المروحيات الهجومية للجيش الأمريكي وعدد متزايد من قوات الدفاع الدولية".

الملك يوشح ثلاثة قادة عسكريين أمريكيين



وشح الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس الأركان العامة للقوات المسلحة الملكية، ثلاثة قادة عسكريين أمريكيين؛ في مقدمتهم الفريق جيتس مايكل لانغلي، قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، ضمن فعاليات مناورات الأسد الإفريقي.

وقد سلم الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية باكاير، الفريق جيتس لانغلي وسام الاستحقاق العسكري من درجة قائد، والفريق جيتس الجنرال تود واسموند، قائد فرقة عمل

جيش قائد القيادة العسكرية الأمريكية في إفريقيا (أفريكوم)، عقب تسلمه الوسام الملكي: "أشكر جلالته الملك محمد السادس على هذا التشريف". وسلم أيضا الفريق أول المفتش العام للقوات المسلحة الملكية قائد المنطقة الجنوبية المقدم هيدي إنجل، مخطط لوجستي بتمرين الأسد الإفريقي، وسام الاستحقاق العسكري من درجة فارس.

وعرف حفل التوشيح حضور القادة العسكريين من الدول المشاركة في مناورات الأسد الإفريقي لهذه السنة، بحيث تميز الحدث بالاحتفال بالذكري العشرين للمناورات من خلال معرض شامل يورخ مسار التمرين منذ تاريخ انطلاقه.



القائد بقوات "أفريكوم"، وسام الاستحقاق العسكري من درجة فارس. وقال مايكل لانغلي، الفريق

التابعة للجيش الأمريكي في جنوب أوروبا وإفريقيا، وسام الاستحقاق العسكري من درجة قائد، والرقيب أول مايكل وودز،

الأسد الإفريقي 2024 .. ملاحظون عسكريون من 7 دول يتابعون تداريب ميدانية بكاب درعة بطانطان

وقال "إنها فرصة عظيمة لنا أن نشاهد وحدات القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية وهي تقوم بمناورات عسكرية على نطاق واسع"، مضيفا أن هذه المناورات شكلت مناسبة لاختبار قابلية التشغيل البيني بين القوات المختلفة ومتابعة هذه المناورات في الميدان.

وأبرز أن الهدف من تمرين "الأسد الإفريقي" هو تعزيز الأمن في المنطقة، مشيدا بجهود التنسيق المبدولة بين القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية من أجل تنفيذ هذه المناورات بشكل منسق وفعال.

وتعرف المناورات العسكرية الواسعة النطاق "الأسد الإفريقي 2024" التي انطلقت في 20 ماي الجاري على مستوى قيادة المنطقة الجنوبية باكاير مشاركة نحو 7000 عنصر من القوات المسلحة من حوالي عشرين دولة، بالإضافة إلى منظمة حلف شمال الأطلسي "الناتو"، إلى جانب القوات المسلحة الملكية ونظيرتها الأمريكية.

ويضم برنامج تمرين "الأسد الإفريقي 2024"، المنظم إلى غاية 31 ماي الجاري، على مستوى بنجرير، واكادير، وطانطان، وأقا، وتفتيت، عدة أنشطة، تشمل تدريبات تكتيكية برية وبحرية وجوية مشتركة، ليلا ونهارا، وتمرينا للقوات الخاصة، وعمليات للقوات المحمولة جوا، فضلا عن تمرين للتخطيط العملي لفائدة أطر هيئات الأركان بـ"فريق العمل" Force Task.

ويعد تمرين "الأسد الإفريقي 2024"، من خلال إسهامه في تعزيز قابلية التشغيل المشترك العملي، والتقني والإجرائي بين الجيوش المشاركة، أكبر مناورة تجرى في إفريقيا، وملققة هاما تتبادل فيه الأطر العسكرية المعلومات والإجراءات والخبرات، لا سيما في مجالي التكوين والتدريب المشترك.



أن هذه التجربة من التدريب "ستظل واحدة من أفضل تجاربي". وقال "أنا فخور جدا بالعمل والتدريب مع أشقائي المغاربة".

من جانبه، عبر المقدم أوصمان ديمي، ملاحظ عسكري من القوات السنغالية، في تصريح مماثل، عن سعادته بالمشاركة في هذا التمرين المشترك بين القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية، الذي يعد تجربة رائعة تسهم في تعزيز الروابط والعلاقات بين المشاركين.

وفي تصريح صحفي، أكد الرائد أيوب أوطالب، مسؤول وحدة المدرعات بتمرين "الأسد الإفريقي"، أنه تم اليوم القيام بتدريبات ميدانية على مستوى مصب واد درعة أبان فيه المشاركون على مستوى عال من الجاهزية والاحترافية في تنفيذ المهام المنوطة بهم، مبرزا أن هذا التمرين يؤكد مرة أخرى على مناعة الشراكة والتعاون الذي يجمع بين القوات المسلحة الملكية والجيش الأمريكي.

من جهته، أشاد دراو رابدر، جندي متخصص بالجيش الأمريكي، بتمرين "الأسد الإفريقي"، مضيفا

تابعت لجنة من 14 ملاحظا عسكريا يمثلون 7 دول، بكاب درعة (شمال طانطان)، مناورات عسكرية مبرمجة في إطار التمرين المغربي الأمريكي المشترك "الأسد الإفريقي 2024".

ويهدف تمرين "الأسد الإفريقي"، الذي تنظمه القوات المسلحة الملكية، والقوات الأمريكية تنفيذا للتعليمات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، إلى تطوير قابلية التشغيل البيني وتعزيز قدرات التدخل في إطار متعدد الجنسيات، وكذا تقوية قدرات الجيوش المشاركة والتنسيق البيني من أجل مواجهة كافة التحديات الأمنية وتعزيز التعاون العسكري بما يضمن الأمن والاستقرار الإقليمي.

وخلال هذه المناورات العسكرية التي جرت بميدان المناورات مصب وادي درعة بطانطان، وهو تمرين إعدادي للمناورات الختامية التي ستجرى يوم الجمعة المقبل، بنفس المنطقة، تم القيام بمناورات عسكرية برية شاركت فيها وحدات من القوات المسلحة الملكية والقوات الأمريكية.

وشملت هذه المناورات البرية بشكل أساسي، إطلاق قذائف بالمدمعة الثقيلة، وإطلاق قذائف من المدرعات، ومناورات للمشاة باستخدام مركبات ثقيلة مصفحة حاملة للجنود، وذلك من أجل فتح ممرات في حواجز من صنع العدو المفترض وتمكين وحدات الأصدقاء من استكمال التقدم في ممرات آمنة في إطار تنفيذ مهام الهجوم والهجوم المضاد.

وجرى تنفيذ هذه المناورات البرية بحضور على الخصوص، الفريق محمد بن الوالي، رئيس أركان الحرب المنطقة الجنوبية، والفريق، أحمد بوسريبات، قائد القطاع العسكري لواءي درعة، وملاحظين عسكريين من دول أنغولا، الغابون، زامبيا، السنغال، الكاميرون، الإمارات العربية المتحدة وفرنسا.



أخنوش : الحصيلة المرحلية لعمل الحكومة تضع الأسرة المغربية في صلب كل السياسات العمومية



المرتبط بالمنتخبين. وأبرز أن هذا المنتدى الوطني يأتي تتويجا للمنتديات الجهوية التي عقدها الحزب، بمشاركة أكثر من 10 آلاف، منتخبة ومنتخب تجمعي، من أجل الوقوف على تنزيل أبرز البرامج والأفكار التي تم طرحها في هذه اللقاءات.

وأوضح أن هذه الإنجازات قد انعكست إيجابا على المواطنين في المجال الترابي والمحلي، مشيرا إلى أن المرحلة المقبلة تطبعها تحديات كبيرة في مجموعة من المجالات على غرار إشكالية الماء، إنعاش التشغيل عبر تطوير الاقتصاد الوطني. من جهة أخرى، توقف رئيس الحكومة، على مجموعة من التحديات التي تواجه المنتخبين، كالوضعية الاعتبارية والمؤسساتية للمنتخبين، إضافة إلى التحديات المرتبطة بالاختصاصات والإمكانات المالية والبشرية، وأخرى مرتبطة بالثقافية في البرامج والمخططات الترابية، وبالتواصل والتكوين

أشاد، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار، عزيز أخنوش، بالحصيلة المرحلية لعمل الحكومة، مؤكدا أنها تضع الأسرة المغربية في صلب كل السياسات العمومية.

وقال في كلمة خلال أشغال المنتدى الوطني الختامي للفيدرالية الوطنية للمنتخبين التجمعيين، إن الحكومة اشتغلت طيلة العام ونصف الماضيين، على جميع الملفات والأوراش بما في ذلك التعليم، الصحة، الدعم الاجتماعي المباشر، التغطية الصحية لجميع الفئات، دعم السكن، تدبير أزمة الجفاف، تجاوز اختلالات السياسة المائية، زلزال الحوز والحوار الاجتماعي.

تخصيص غلاف مالي أولي بقيمة مليار درهم لتأهيل الأسواق الأسبوعية

أن هذه المواكبة "تندرج ضمن رؤية جديدة للإصلاح، تركز على مجموعة من المبادئ الرامية إلى عصنة هذه التجهيزات وتجويد خدماتها وتطوير طرق تدبيرها".

ويبلغ عدد الأسواق الأسبوعية، بحسب المعطيات الواردة في جواب الوزير، 822 سوقا، تتواجد 753 منها بالمجال القروي، و69 بالمجال الحضري.

من جهة أخرى، أفاد السيد لفتيت بأن مداخل أسواق الجملة، على مستوى الجماعات الترابية، تفوق 400 مليون درهم، فيما يصل رقم معاملاتها إلى 7 ملايين درهم، موضحا أن عدد أسواق الجملة الرسمية للخضر والفواكه بالمغرب يبلغ 30 سوقا مهيكل، إلى جانب ثمانية أسواق موازية غير مهيكل.

وأشار إلى أن وزارة الداخلية تعمل على إعداد إطار قانوني خاص بأسواق الجملة يهدف إلى تنظيم إحداثها وتأهيلها، وتحديد التجهيزات والخدمات الضرورية اللازم توفرها بها، بالإضافة إلى تجاوز أنماط التدبير الحالية "التي تساهم بشكل كبير في استفحال المشاكل التي يعرفها القطاع"، وذلك من خلال اعتماد أساليب حديثة في التدبير.

"الطموح" يهدف إلى تجاوز الاختلالات التي تعرفها الأسواق الأسبوعية، من خلال تنظيم فضاءات الأنشطة الاقتصادية المحلية وإنعاش المنتجات المحلية وتقوية التنافسية والتنمية المستدامة، وتحسين ظروف العرض والاشتغال بالنسبة للتجار والحرفيين ورواد الأسواق، وذلك في إطار تشاركي مع الوزارتين سالفتي الذكر.

وأضاف أن وزارة الداخلية، تعمل بالموازاة مع هذه الإجراءات، على المواكبة المالية والتقنية والقانونية للجماعات من أجل تطوير وعصنة المرافق والتجهيزات العمومية المحلية ذات الطابع التجاري، خاصة الأسواق الأسبوعية، مشيرا إلى

أفاد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت بمجلس المستشارين، بأنه سيتم تخصيص غلاف مالي أولي بقيمة مليار درهم لبرنامج تأهيل الأسواق الأسبوعية، الذي أعدته الوزارة بمعية شركائها.

وأوضح السيد لفتيت، في معرض رده على أسئلة عدد من المستشارين خلال الجلسة الأسبوعية للأسئلة الشفوية، أنه سيتم تمويل هذا البرنامج من طرف كل من وزارة الداخلية (500 مليون درهم)، ووزارة الفلاحة والصيد البحري (250 مليون درهم)، ووزارة الصناعة والتجارة (250 مليون درهم).

وأكد الوزير أن هذا البرنامج



وزير الداخلية : وضع برنامج أولي لتزويد أكثر من 32 مدينة بـ 3500 حافلة للنقل الحضري

ديمومة المرفق الحيوي. كما تم في نفس السياق، يتابع الوزير، إعداد دفتر التحملات المتعلق بالمساعدة للإشراف على المشروع من أجل مواكبة وتتبع النموذج الجديد لعقود التدبير المفوض، وإعداد دفتر التحملات الخاص باقتناء الحافلات الذي سيمكن السلطات المفوضة من الاختيار الأنسب للحافلات وامتلاكها، وذلك عبر الإعلان عن طلبات العروض في أقرب الأجل مع إعطاء الأولوية للتصنيع المحلي للحافلات. وأبرز السيد لفتيت أنه "نتم مراجعة كل الوثائق المتعلقة بعقود التدبير المفوض ومراجعة مجموعة من عقود التدبير الجارية والتي تعرف عدة إشكاليات مالية وندبيرية من أجل ملاءمتها واتخاذ كل ما من شأنه إعادة التوازن المالي للعقود وتجويد الخدمات".

أفاد وزير الداخلية، عبد الوافي لفتيت، بأن الوزارة بادرت إلى وضع برنامج أولي للفترة ما بين 2024 - 2029 لتزويد أكثر من 32 مدينة بأسطول إجمالي من حافلات النقل الحضري يبلغ 3500 حافلة بكلفة مالية تقدر بـ 10 ملايين درهم.

وأوضح السيد لفتيت، في معرض جوابه على سؤال محوري حول "عصنة منظومة التنقلات والنقل الحضري العمومي"، خلال جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، أن هذه الاستثمارات تهم مكونات الأسطول ومراكز الصيانة ومخادع الحافلات ومواقفها وأنظمة التذاكر ومنظومة المساعدة على التدبير.

ولتفعيل هذا البرنامج، يضيف الوزير، تم إنجاز الدراسات القبلية المتعلقة بتحضير التدبير المفوض للنقل بواسطة الحافلات، وفصل وظيفتي الاستثمار والتسيير، حيث أن تغطية تكاليف الاستثمار سيتم من خلال مساهمة وزارة الداخلية ومؤسسة التعاون بين الجماعات ومجموعة الجماعات الترابية والجهات، مما سيمكن من ضمان إنجاز كل مكونات الاستثمار والحرص على



الجزولي: المغرب من أكثر الوجهات الاستثمارية جاذبية على المستويين الإفريقي والدولي

اقتصاديا رئيسيا للولايات المتحدة الأمريكية وبوابة إلى القارة الإفريقية، يتموقع بشكل ملائم وجيد للمساعدة في تعزيز المنظومة الإفريقية للشركات الناشئة.

من جهتها، أوضحت منسقة مبادرة "ازدهار إفريقيا"، بريتيش روبنسون، أن هذا اللقاء يروم تحفيز الاستثمار في القطاع الخاص، وجلب المزيد من الاستثمارات إلى المغرب، ودعم الشركات الناشئة ومنظومة ريادة الأعمال المغربية المزدهرة.

وأعربت عن سعادتها لمساهمة هذه المبادرة الأمريكية، التي تروم الرفع من حجم التجارة والاستثمار بين الولايات المتحدة وإفريقيا، في النمو الاقتصادي الذي يشهده المغرب، منوهة بالإمكانيات الهامة التي تزخر بها البلاد، والتي تحفز دينامية الاستثمار والتقدم.

المشارك بين كل الأطراف المعنية من أجل وضع منظومة المقاولات الناشئة في المكانة التي تستحقها.

وقال إن الشركات الأمريكية تضطلع بدور مهم في التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المغرب، مؤكداً أن المستثمرين الأمريكيين في مجال الرأسمال المخاطر يمكنهم المساهمة بشكل كبير وفعال في هذا الطموح المهم.

وسجل الجزولي أن المغرب، باعتباره شريكا

والاستمرار من خلال كل أوجه التعاون الثنائي في تعزيز العلاقات الاقتصادية القوية بين البلدين.

وعبر الوزير عن قناعته بأن "منظومة المقاولات الناشئة في المغرب ستعرف مستقبلا العديد من قصص النجاح"، مشددا على أهمية العمل

أبرز الوزير المنتدب المكلف بالاستثمار والاتقائية وتقييم السياسات العمومية، محسن الجزولي بمراكش، أن المغرب يعد من أكثر الوجهات الاستثمارية جاذبية على المستويين الإفريقي والدولي.

وأوضح الجزولي، في كلمة بمناسبة انعقاد المنتدى المغربي-الأمريكي حول الرأسمال الاستثماري المخاطر، أن المملكة شهدت، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، تطورا كبيرا وابتانت قوة اقتصادية إقليمية تتميز بخصائص الحداثة والتنوع، فضلا عن بنيات تحتية ذات مستوى عالمي.

وأكد أن المغرب ولج حاليا مرحلة جديدة من التنمية، من خلال التركيز بقوة على جذب الاستثمارات الخاصة، مجددا التأكيد على التزام الحكومة بدعم المستثمرين الأمريكيين



لوديني : المغرب يدعم بشدة المبادرات الرامية إلى إرساء فضاء سيبراني آمن ومرن

الوزير أنه نظرا لطبيعة الفضاء السيبراني العابرة للحدود، فإن تعزيز التعاون، سواء كان ثنائيا أو متعدد الأطراف، أصبح الآن أولوية، مؤكداً أنه طبقا للرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، "فإن قارتنا تهدف إلى الاستفادة من كل الإمكانيات التي تزخر بها، وعليها أيضا استكشاف الفرص التي يتيحها التعاون جنوب-جنوب باعتباره أداة مبتكرة لتسهيل تضافر الجهود والاستغلال الأمثل للموارد".

وشدد على أن إنشاء الشبكة الإفريقية للسلطات المسؤولة عن الأمن السيبراني، مؤخرا، سيعطي زخما جديدا للتعاون الإفريقي في هذا المجال، مردفاً أنه بفضل انخراط أعضائها، من المرتقب أن تطلق الشبكة قريبا مبادرات وأعدة وبرامج طموحة لتعزيز قدراتنا الجماعية وتحسين وضع القارة الإفريقية في مجال الأمن الرقمي.

وأكد السيد لوديني أن المغرب لن يدخر جهدا للمشاركة في نهضة الشبكة، داعيا أعضاء هذه الشبكة إلى اعتماد سياسة تقوم على تبادل الخبرات وتقاسم المعلومات.

وأشار السيد لوديني إلى أنه بروح من التعااضد والتضامن، نحن على استعداد لتقاسم التجارب الناجحة في هذا المجال وتقاسم الفرص التي تم خلقها مع شركائنا، أشقاء وأصدقاء المغرب، مضيفا "نحن هنا من أجل قارة إفريقية واثقة من قدراتها وتدافع عن مصالحها. إنها دعوة لتوحيد الجهود والانخراط في دينامية بناء لضمان مستقبل رقمي مزدهر لبلداننا".

اهتماما خاصا لقضايا الرقمنة والثقة الرقمية، مشيرا إلى أن تنفيذ أول إستراتيجية وطنية للأمن السيبراني، التي تمت بلورتها سنة 2012، مكن بلادنا من إحراز تقدم ملموس من حيث تعزيز مرونة الفضاء السيبراني الوطني وتحسين أمن نظمنا المعلوماتية.

ولفت الوزير إلى أن التزام وعزم كافة الفاعلين توج بتحسن مركزنا في مؤشر الأمن السيبراني العالمي للاتحاد الدولي للاتصالات.

وفي السياق نفسه، أوضح السيد لوديني أن الإستراتيجية الوطنية الحديثة في مجال الأمن السيبراني 2030، التي تم اعتمادها خلال السنة الجارية، تعكس طموحا قويا لتعزيز المكتسبات وترصيد الإنجازات التي تحققت حتى الآن، مسجلا أن "طموحنا هو وضع كل المقومات من جانبنا لدعم ومواكبة الانتقال الرقمي باعتباره رافعة حقيقية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية".

وأبرز أن تحسين حكامه الأمن السيبراني، وتعزيز مرونة الفضاء السيبراني الوطني، وتطوير القدرات، والتحسيس، وتعزيز التعاون الدولي، هي أدوات التدخل الرئيسية، مشيرا إلى أنه على صعيد التعاون "يظل التزامنا ثابتا بجميع المبادرات الإقليمية والدولية".

واعتبر

أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بإدارة الدفاع الوطني، عبد اللطيف لوديني، بمراكش، أن المغرب يدعم بشدة المبادرات الرامية إلى إنشاء فضاء سيبراني "سليم" و"آمن" و"مرن".

وأبرز لوديني، في كلمة بمناسبة افتتاح المنتدى الإفريقي للأمن السيبراني، الذي انعقد بمراكش، بمبادرة من المديرية العامة للأمن نظم المعلومات التابعة لإدارة الدفاع الوطني، أن المغرب لطالما دعا إلى مزيد من التعاون بين البلدان في مجال أمن المعلومات، مضيفا أنه في هذا المنتدى "بلادنا تبدي دعما كاملا للمبادرات الرامية إلى إرساء فضاء سيبراني سليم وآمن ومرن، وتجدد التأكيد على التزامها تجاه القارة الإفريقية التي تحقق الاستفادة القصوى من الفرص التي يتيحها استخدام التكنولوجيات الجديدة للمعلومات والاتصالات".

وتابع بالقول "لم نجتمع اليوم للنقاش فحسب، وإنما أيضا لوضع الأسس لإفريقيا مرنة في مواجهة تحديات الأمن السيبراني"، مضيفا أن الانتقال الرقمي الذي "نطمح إليه جميعا يظل رهينا بالجهود التي سن بذلها لتهيئة بيئة تطبعها الثقة لتيسير هذا الانتقال".

وذكر بأن المغرب لطالما أولى، تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس،



آيت الطالب : المغرب يضطلع بدور محوري في تعزيز السيادة اللقاحية بإفريقيا

منصة أساسية لتبادل التجارب والخبرات ووجهات النظر حول الرهانات الاستراتيجية للنظم الصحية الإفريقية.

ونبه الوزير إلى أن القارة تتحمل لوحدها ما يناهز ربع العبء العالمي للأمراض المعدية والمزمنة، وبذلك سيكون هذا المؤتمر الهام فرصة لتعزيز جهود الشراكة والتعاون العلمي والابتكار.

من جهة أخرى، أكد السيد آيت طالب أن المملكة تسير بخطى ثابتة في مشروعها المجتمعي الطموح لتعميم الحماية الاجتماعية، الذي سطر معالمه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، والذي يتضمن أربعة محاور رئيسية، من بينها تعميم التغطية الصحية الإيجابية التي تجسد الحق في الصحة، مع مواصلة الجهود من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة بحلول سنة 2030.

أبرز وزير الصحة والحماية الاجتماعية، خالد آيت الطالب بجنيف، الدور المحوري الذي تضطلع به المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس لتعزيز التعاون جنوب-جنوب، خصوصا في مجال السيادة اللقاحية.

وأوضح الوزير في كلمته خلال جلسة عامة للجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية التي تنعقد في دورتها الـ 77، أن المملكة تعمل في هذا السياق على إتمام المشروع الهيكلي المتعلق بإنجاز مصنع اللقاحات الذي سيساهم في تأمين السيادة اللقاحية للمملكة وللمجموع القارة الإفريقية.

وقال السيد آيت طالب إن "الأزمات الصحية الأخيرة التي واجهناها في سياق دولي صعب ومعقد يتسم بعدة تحولات جيوسياسية تحتم علينا أن نجدد التأكيد على ضرورة العمل على وضع حد للمخاطر المترتبة عن هاته الأزمات، والاستثمار بشكل أكبر وفعال لتطوير وتعزيز سيادة صحية وطنية وقارية".

وأشار إلى أن المملكة، وعيا بأهمية النهوض بالصحة العامة في القارة الإفريقية، ستحتضن المؤتمر الدولي الرابع للصحة العامة في إفريقيا في نونبر المقبل، حيث يعد هذا الحدث





أخنوش يكشف عن قرب الإعلان عن استراتيجية «المغرب الرقمي 2030»

بين البلدان الإفريقية لعدة أسباب رئيسية تتجاوز التقدم التكنولوجي البسيط، وذلك عبر تسهيل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية للقارة.

وأضاف أن التجارة بين دول إفريقيا، والتي تعرقها في بعض الأحيان البيئات التحتية المحدودة والمساطر الإدارية المعقدة، "ستستفيد بشكل كبير من الرقمنة، حيث ستساهم منصات التجارة الإلكترونية، وأنظمة الدفع عبر الأنترنت، والحلول اللوجستية الذكية في تبسيط المعاملات التجارية وتقليل التكاليف وتعزيز النجاعة"، مضيفا أن الرقمنة تعمل أيضا على تحفيز الابتكار من خلال توفير منصة لتطوير أفكار وحلول جديدة، وذلك عبر مضاعفة أعداد حاضرات التكنولوجيا، والهاكاثونات (hackathons)، والمقاولات الرقمية الصاعدة (start-ups numériques)، مما يشجع ريادة الأعمال وخلق فرص الشغل. وعلى ضوء ذلك، تابع رئيس الحكومة أنه سيكون بإمكان رواد الأعمال الأفارقة أن يتعاونوا بسهولة أكبر مع نظرائهم من مختلف البلدان والقارات، وأن يتقاسموا الموارد والخبرات لإيجاد حلول مصممة خصيصا لرفع التحديات المحددة التي تواجهها القارة، مؤكدا في هذا الصدد أن التكنولوجيا المالية (fintech)، تلعب دورا حاسما في تكامل الأسواق المالية الإفريقية حيث تعمل خدمة الدفع عبر الهاتف المحمول، ومنصات التمويل الجماعي، والخدمات البنكية عبر الأنترنت على تحقيق الإدماج المالي بشكل متزايد، حتى في المناطق القروية. وخلص أخنوش إلى أنه يمكن للبلدان الإفريقية أن تدبر بشكل أفضل الخدمات العمومية لتعزيز شفافية الحكومات، ما سيمكن المنصات الإلكترونية الحكومية من العمل على تحسين النجاعة الإدارية والحد من الفساد، مبرزا أن تسهيل الولوج إلى المعلومة، من شأنه أن يشجع على المزيد من الحكامة المندمجة والتشاركية.

القارة من وضع نفسها كمستهلك ومنتج للتكنولوجيا الرقمية، داعيا إلى مواكبة هذا العصر الرقمي معا وبكل جرأة وعزيمة.

وفي ما يتصل بجعل الابتكار الرقمي المحرك الأساسي للتقدم الجماعي، أورد أخنوش أن الأمر رهين بتوحيد الجهود، من أجل تحويل هذه الرؤية إلى واقع مزدهر وملهم للأجيال القادمة، لافتا إلى أن التحول الرقمي أصبح "عنصرا لا محيد عنه على مستوى التعاون

المتخصصة، مبرزا أن التحول الرقمي ليس مجرد "ترف" تكنولوجي، بل محفرا أساسيا لتعزيز التعاون بين البلدان الإفريقية.

وتابع أن التحول الرقمي يقدم حولا ملموسة للتحديات التي تواجهها القارة، ويحفز التنمية المستدامة ويوفر بيئة مواتية لتعميق التكامل بين البلدان الإفريقية، معتبرا أن تبني هذا التحول وتعزيزه بشكل أهمية بالغة لتحقيق إمكانات إفريقيا الكاملة في القرن الحادي والعشرين.

وقال، من هذا المنطلق، إن معرض "GITEX" يشكل بالنسبة لإفريقيا "منصة متميزة لمناقشة المحفزات الرئيسية التي ستمكن

أعلن رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، أن استراتيجية "المغرب الرقمي 2030" ستخرج إلى حيز الوجود في غضون الأسابيع القليلة المقبلة، مؤكدا أن الحكومة تضع التحول الرقمي على رأس أولوياتها.

وأوضح أخنوش في كلمة خلال افتتاح أشغال الدورة الثانية من "جيتكس أفريقيا المغرب"، المقامة تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، أن هذه الاستراتيجية تركز على محورين أساسيين يتعلق الأول برقمنة الخدمات العمومية، فيما يروم المحور الثاني بث دينامية جديدة في الاقتصاد الرقمي، بهدف إنتاج حلول رقمية مغربية.

كما تروم هذه الاستراتيجية، يضيف رئيس الحكومة، خلق القيمة المضافة وإحداث مناصب شغل، مشيرا إلى أن هذا المعرض الإفريقي الهام يحمل دلالات عديدة بالنسبة لقارتنا وهو ما يتماشى مع الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، الرامية لتقوية روابط الأخوة والصداقة وتعزيز المبادلات التجارية بين دول القارة، وذلك لتحقيق النجاح المشترك في استثمار الإمكانات الواعدة لقارتنا الإفريقية.

وسجل أخنوش في هذا الاتجاه، أن التحدي الأساسي الذي سي مطرح لمواكبة إنجاح هذه الاستراتيجية يظل في تكوين المواهب والكفاءات الشابة بالقدر الكافي من الجودة والعدد، مستشهدا لتحقيق هذه الغاية، بتوقيع المملكة لاتفاقية في عام 2023 تسمح بمضاعفة عدد الخريجين في المجال الرقمي ثلاث مرات تقريبا بحلول العام 2027.

وفي إطار هذا التوجه، لفت أيضا إلى توقيع المغرب لمجموعة من الاتفاقيات مع عدد من الشركات العالمية الرائدة، المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات والبحث والتطوير، الشيء الذي من شأنه تسريع التحول الرقمي ومضاعفة الإمكانات البشرية المحلية



بنموسى: المؤسسة الإفريقية للتعليم مدى الحياة مشروع طموح واستراتيجي

مبتكرة تتناسب مع الاحتياجات المحلية والإقليمية، وتعزز التعلم الدامج لجميع مكونات وفئات المجتمع.

وبحسب بنموسى فإنه بفضل الإمكانات المتنوعة للتكنولوجيا الرقمية، ستوفر المؤسسة، عبر منصة مخصصة لمختلف الجهات الفاعلة في قطاع التعليم مدى الحياة في القارة، موارد ومضامين رقمية لتلبية احتياجات المعنيين للاستفادة من محتوياتها.

ودعا، بهذه المناسبة، جميع المشاركين إلى الانخراط الفعال والمستمر في إغناء المنصة الخاصة بالمؤسسة وتعبئة الكفاءات التي تزخر بها البلدان الإفريقية من أجل إنجاح هذا الورش الواعد والطموح.

الإفريقية يعد ركيزة أساسية لوضع تصور لهذه المؤسسة من حيث وضعها القانوني وآليات اشتغالها وهيكل حكامتها.

وسجل أن المؤسسة الإفريقية للتعليم مدى الحياة تهدف إلى خلق بيئة تعليمية

إلى مخططات عمل يتم تنزيلها على الصعيد القاري.

وأبرز الوزير أن إنشاء هذه المؤسسة، تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، لم يكن ممكنا إلا بتضافر جهود الدول الإفريقية عبر مشاركتها الفاعلة، مشيرا إلى أن إنشاء تحالف اللجان الوطنية ومدن التعلم

أكد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، شكيب بنموسى، بالرباط، أن المؤسسة الإفريقية للتعليم مدى الحياة، تعتبر مشروعا طموحا ذا طابع استراتيجي وقاري.

وأبرز بنموسى، في كلمة له خلال الملتقى الرسمي لتقديم المؤسسة المنظم تحت شعار "التعلم مدى الحياة في خدمة تنمية إفريقيا"، أن المؤسسة الإفريقية للتعليم مدى الحياة تمثل مبادرة رائدة لتنمية وتطوير التعلم مدى الحياة على مستوى القاري.

وأوضح أن هذه المبادرة تروم أيضا تبادل التجارب الناجحة ونقل المعرفة وتقاسم الخبرات وإعداد السياسة العامة في هذا المجال وبلورة استراتيجيات تترجم





بوركينافاسو تمدد حكم المجلس العسكري «الانتقالي» 5 سنوات

اتفق المشاركون في الحوار الوطني الذي عقد في بوركينافاسو على تمديد حكم النظام العسكري الانتقالي في البلاد بقيادة إبراهيم تراوري الرئيس الانتقالي 5 أعوام إضافية.

وقال العقيد موسى ديالو، رئيس اللجنة المنظمة للحوار الوطني، في ختام أعماله إن "مدة المرحلة الانتقالية حددت بـ60 شهرا، اعتبارا من الثاني من يوليو 2024".

وجاء في نص الميثاق أيضا أنه "يمكن إجراء الانتخابات التي تمثل نهاية المرحلة الانتقالية قبل هذا الموعد النهائي إذا سمح الوضع الأمني بذلك". وأضاف ديالو أن النقيب تراوري الذي تغير وضعه من "رئيس انتقالي" إلى "رئيس بوركينافاسو"، سيكون قادرا أيضا على الترشح في الانتخابات الرئاسية والتشريعية والبلدية التي ستعقد في نهاية هذه المرحلة.

ويدخل الميثاق الذي وقعه تراوري مساء السبت حيز التنفيذ فورا.

وضم الحوار الوطني، ممثلين للمجتمع المدني وقوات الدفاع والأمن، إضافة إلى نواب في الجمعية الانتقالية، وقاطعته غالبية الأحزاب السياسية التقليدية، حيث كان يهدف إلى وضع خارطة طريق للعودة إلى الحكم المدني في البلاد الواقعة في غرب أفريقيا.

يذكر أن المجلس العسكري في بوركينافاسو بقيادة النقيب إبراهيم تراوري تولى السلطة في 30 سبتمبر 2022، بعد الإطاحة ببول هنري سانداوغو داميبا، الذي قاد انقلابا قبل ذلك بـ8 أشهر على الرئيس المنتخب روش مارك كريستيان كابوري.



مجلس السلم والأمن يجده التأكيد على احترام الوحدة الترابية للدول وأولوية مجلس الأمن الدولي



يذكر أن المغرب دعا، خلال هذه الندوة رفيعة المستوى، على وجه الخصوص، إلى اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد تقوم على الارتباط بين السلم والأمن والتنمية.

وترأس السفير الممثل الدائم للمملكة لدى الاتحاد الإفريقي واللجنة الاقتصادية لإفريقيا، محمد عروشي، الوفد المغربي المكون على الخصوص من سفير المغرب لدى جمهورية تنزانيا المتحدة واتحاد جزر القمر، زكريا الكوميري. تجدر الإشارة إلى أن بوركينافاسو تواجه منذ عام 2015 موجة عنف أسفرت عن سقوط آلاف القتلى من مدنيين وعسكريين، ونزوح نحو مليوني شخص.

والوحدة الترابية للدول، وعدم تدخل أي دولة في الشؤون الداخلية لدولة أخرى.

كما جدد مجلس السلم والأمن التأكيد على أولوية دور مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، الذي يتولى المسؤولية الأساسية في حفظ السلم والأمن الدوليين.

وأبرز المجلس ضرورة إقامة تعاون وشراكة أوثق بين الاتحاد الإفريقي والأمم المتحدة وباقي المنظمات الدولية من أجل تعزيز وحفظ والسلم والأمن في إفريقيا.

كما أكد مجلس السلم والأمن على حاجة الدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي إلى مواصلة تعزيز مؤسسات الحكامة، وتسريع برامج التنمية السوسيو-اقتصادية، ومعالجة أشمل للأسباب الجذرية والهيكلية للنزاعات، مشددا في هذا السياق على العلاقة بين السلم والأمن والاستقرار والتنمية.

أكد مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، بدار السلام بتنزانيا، على احترام سيادة والوحدة الترابية للدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لدولة أخرى، وأولوية دور مجلس الأمن الدولي في الحفاظ على السلم والأمن الدوليين، وكذا العلاقة بين السلم والأمن والاستقرار والتنمية.

وشدد المجلس، في "إعلان دار السلام"، الذي تم اعتماده في ختام الندوة رفيعة المستوى بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس مجلس السلم والأمن المنظمة تحت شعار 20 عاما لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي كهيئة دائمة لصنع القرار: العقدان المقبلان من السلام والأمن اللذين نريدهما" على أنه "ملتزم باحترام المبادئ المنصوص عليها في القانون التأسيسي واتفاقيات وبروتوكولات الاتحاد الإفريقي، ولاسيما احترام سيادة

دراسة : ظاهرة إل نينيو بريئة من الأمطار الغزيرة في شرق إفريقيا

الغزيرة هذا العام، بحسب الدراسة التي تهدف إلى تحديد بشكل سريع أي دور محتمل للاحتراق المناخي في الظواهر المناخية المتطرفة.

ودرس العلماء بيانات ونماذج مناخية لمحاولة تحديد كيف تغيرت كميات الأمطار بين عصور ما قبل الحقبة الصناعية والمرحلة الراهنة.

وقالوا إن "الاحتمال الأكثر ترجيحاً هو أن الاحتراق المناخي رفع من احتمال هطول الأمطار الغزيرة مرتين وتسبب بجعلها حادة أكثر بنسبة 5%"، مشيرين في الوقت نفسه إلى أن هذه النتائج "غير مؤكدة من الناحية الحسابية".

وتغطي الدراسة "أكثر 30 يوماً ممطرا" خلال الموسم المذكور. ولفت الباحثون إلى أن "غزارة الأمطار ستستمر في التفاقم في المنطقة" مستقبلا. ودعا العلماء حكومات المنطقة إلى تحسين بنيتها التحتية وحماية أنظمتها البيئية، وخصوصا في المناطق المكتظة بالسكان.



بين المناطق الغربية والشرقية للمحيط الهندي.

لكن الباحثين لم يجدوا دليلاً على وجود علاقة لظاهرتي إل نينيو أو ثنائيتها قطب المحيط الهندي "بالأمطار

وفي نهاية عام 2023، أرجع باحثون فيضانات أخرى طالت شرق إفريقيا إلى ثنائية قطب المحيط الهندي، وهي ظاهرة مناخية أخرى تنشأ من اختلاف درجات حرارة سطح البحار

أكدت دراسة أجرتها شبكة "وورلد ويذر أترينيوشن" التي تضم علماء، عدم وجود "أي دليل" على أن ظاهرة إل نينيو المناخية تسببت بالأمطار الغزيرة التي شهدتها شرق إفريقيا خلال هذه السنة.

لكن العلماء خلصوا في المقابل إلى أن الاحتراق المناخي شكّل "أحد العوامل" الكامنة وراء تسجيل هذه الأمطار الغزيرة، ولكن من دون أن يكون حاسماً بالضرورة.

وكان موسم الأمطار الممتد بين مارس وماي، حاداً أكثر من المعتاد في شرق إفريقيا، وقد تسبب بمقتل أكثر من 500 شخص خصوصاً في كينيا وتنزانيا.

وكان الباحثون قد أشاروا سابقاً إلى أن موجة جديدة من ظاهرة إل نينيو بدأت في منتصف عام 2023، أدت إلى هطول كميات كبيرة من الأمطار. وتتسبب ظاهرة إل نينيو في حدوث موجات جفاف في بعض مناطق العالم وفي تسجيل أمطار غزيرة في مناطق أخرى.



نوبة ارتفاع ضغط الدم: ما الأعراض؟

مثل قطع السكين والارتطام وغيرها، لا تسبب الشعور بالألم فقط إذ قد يؤدي الألم المفاجئ أو الحاد أيضا إلى ارتفاع ضغط الدم. عادة ما ينخفض ضغط الدم مرة أخرى بمجرد أن يهدأ الألم، ويزول أثر الصدمة.

ما أعراض ارتفاع ضغط الدم المفاجئ؟

في معظم الحالات لا يصاحب ارتفاع ضغط الدم المعتدل أي أعراض، أما ضغط الدم المفاجئ والحاد فقد تصاحبه أعراض ارتفاع الضغط مثل:

- صداع شديد.
 - نزيف الأنف.
 - التعب أو الارتباك.
 - اضطراب نبضات القلب.
 - الدوخة.
 - العصبية.
 - التعرق.
 - احمرار الوجه.
 - دم في البول.
 - الغثيان والقيء أيضا من علامات ارتفاع الضغط.
- أما إذا اختبر المريض أي من الأعراض التالية والتي قد تشير لذبحة صدرية أو سكتة دماغية أو حالة خطيرة أخرى، فيجب طلب العناية الطبية الفورية:
- مشكلات في الرؤية (الرؤية المشوشة).
 - ألم في الصدر.
 - ضيق التنفس.
 - ضعف أو تنميل في الذراعين والساقين والوجه (يمكن أن يكون هذا علامة على السكتة الدماغية).
 - صعوبة في الكلام.

هل يمكن علاج ارتفاع الضغط المفاجئ بالمنزل؟

إذا ارتفع ضغط الدم بشكل مفاجئ وحاد فلا يجب الانتظار ونقل المريض للمستشفى أو على الأقل التواصل مع الطبيب، لمعرفة كيفية التصرف بشكل صحيح، وبصفة عامة إذا ارتفع ضغط الدم دون وجود أي أعراض أخرى يمكن اتخاذ الخطوات التالية:

1. قياس الضغط والانتظار لمدة خمس دقائق، ومراقبة الحالة خلال هذه الفترة ثم قياس ضغط الدم مرة أخرى.
2. التحقق من الأعراض، (اعراض الضغط العالي) عن طريق سؤال المريض أو ملاحظة طريقة تنفسه، أو تعرقه، أو وجود صعوبة في الكلام وغيرها من الأعراض.
3. التواصل مع الطبيب فقد يُوصي ببعض الأدوية المنقذة للموقف مثل النيتروجليسرين أو مضادات التجلط قبل نقل المريض إلى المستشفى لمنع مضاعفات.
4. أما إذا انخفض الضغط مرة أخرى، بعد القياس الأول، فيجب متابعته بالقياس للتأكد أنه حالة مؤقتة ولن يعاود الارتفاع، فإذا ارتفع مرة أخرى بعد انخفاضه يجب استشارة الطبيب.

والذي يُوجد في الجبن المعتق، وكذلك اللحوم المدخنة أو المعالجة، إلى ارتفاع مفاجئ في ضغط الدم، خاصة إذا كان الشخص يتناول مضادات الاكتئاب التي تحتوي على مثبطات أكسيداز أحادي الأمين.

• التدخين: يتسبب تدخين سيجارة واحدة في ارتفاع ضغط الدم على الفور من 5 إلى 10 ملم زئبق. على الرغم من أن هذا التأثير مؤقت، فإن تأثير استخدام السجائر يمكن أن يكون له آثار ضارة على صحة القلب بمرور الوقت بسبب الأضرار التي يلحقها بجدران الشرايين على المدى الطويل.

• الإجهاد: الإجهاد هو سبب شائع لارتفاع ضغط الدم المؤقت، وإذا أصبح التوتر أو الإجهاد مشكلة طويلة الأمد، فقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع ضغط الدم المستمر أو المزمن.

• فرط نشاط الغدة الكظرية: يتسبب فرط نشاط الغدة الكظرية في إفراز كميات زائدة من بعض الهرمونات والتي قد تؤدي إلى زيادة ضغط الدم.

• بعض الحالات الطبية: تسبب بعض الحالات الطبية مثل الاضطراب الوعائي

الكولاجيني، وتصلب الجلد ومشكلات الغدة الدرقية ارتفاعا مفاجئا

في ضغط الدم.

- نوبات الهلع: يصاحب نوبات الهلع بعض الأعراض الشائعة مثل ارتفاع ضغط الدم، وتسارع ضربات القلب والتعرق، وعادة ما يعود ضغط الدم لمستواه الطبيعي بعد زوال السبب وراء النوبة.

- أمراض الكلى المزمن: بسبب الدور الرئيسي الذي تلعبه الكلى في تنظيم ضغط الدم، قد تؤدي أمراض الكلى المزمنة مثل الفشل الكلوي إلى ارتفاع مستويات ضغط الدم.
- الألم المفاجئ والحاد: ارتطام إصبع القدم، أو الإصابات اليومية

مفاجئ:

- تناول الكافيين: قد يتسبب استهلاك الكافيين في ارتفاع ضغط الدم مؤقتا ولكن بشكل حاد، حتى مع الأشخاص الذين لا يعانون من ارتفاع ضغط الدم في العموم، ويقترح الباحثون أن السبب في ذلك هو أن الكافيين مضيق للأوعية، ما يعني أنه يقلل من حجم الأوعية الدموية ما يزيد من ضغط الدم.

- الآثار الجانبية لبعض الأدوية: قد تتسبب بعض العقاقير غير الستيرويدية المضادة للالتهابات، أو أدوية البرد التي تحتوي على مزيلات الاحتقان، في زيادة ضغط الدم، لذا من المهم عدم تناول أي أدوية دون استشارة الطبيب، خاصة إذا كان المريض يتناول بالفعل أدوية أخرى لتجنب التفاعلات الدوائية.

- استهلاك الأطعمة التي تحتوي على التيرامين: التيرامين هو حمض أميني موجود بشكل طبيعي في الجسم ويوجد أيضا في بعض الأطعمة. قد يؤدي استهلاك كثير من التيرامين،

ارتفاع ضغط الدم المزمن هو الارتفاع في ضغط الدم الذي يستمر لفترات طويلة، ويميل للاستقرار مع الانتظام في استخدام الأدوية، أما ارتفاع ضغط الدم الحاد فهو الارتفاع الذي يظهر بشكل مفاجئ ولا يدوم لفترات طويلة، لذا يُعرف بارتفاع ضغط الدم المفاجئ، وهو حالة مقلقة لأن الارتفاع الحاد قد يكون عرضا لحالة طارئة تحتاج للعناية الطبية الفورية، وفي السطور التالية سنوضح أهم أعراض ارتفاع ضغط الدم المفاجئ، وأسبابه وما إذا كان يمكن علاجه في المنزل.

ما أسباب ارتفاع ضغط الدم المفاجئ؟

يُعد ارتفاع ضغط الدم في معظم الأحيان حالة مزمنة، لكن قد يعاني البعض من ارتفاع مفاجئ وحاد في ضغط الدم، وهو حالة مقلقة إذا حدثت بشكل متكرر، فقد يؤدي إلى مضاعفات خطيرة، وفيما يلي

الأسباب الأكثر شيوعا التي تسبب ارتفاع ضغط الدم بشكل





لارام تطلق خطا مباشرا بين الدار البيضاء وأبوجا

المغربية بتوفير ربط مريح وموثوق نحو المغرب وخارجه".

وتابع بالقول "من خلال شبكتنا الواسعة والتزامنا بالتنمية، نحن على ثقة بأن خط أبوجا-الدار البيضاء سيساهم بشكل كبير في تعزيز النمو الاقتصادي وتشجيع التبادلات الثقافية وتوطيد العلاقات بين بلدينا".

ومضى قائلاً "نحن على استعداد لأن نصبح شركة الطيران المفضلة للمسافرين الباحثين عن الراحة والملاءمة والخدمة الاستثنائية"، مضيفاً أنه "من إفريقيا إلى أوروبا، ومن آسيا إلى أمريكا، تغطي شبكتنا مجموعة واسعة من الوجهات التي تلبى احتياجات ورغبات كل مسافر".

وأشار ممثل لارام إلى أنه "في وقت مبكر من هذا العام، أعلننا عن إطلاق خطتنا التطويرية الطموحة للانتقال من شركة طيران متوسطة الحجم تضم 50 طائرة إلى شركة طيران عالمية، مما يعزز مكانتنا الرائدة في إفريقيا من خلال شبكة واسعة حول العالم وأسطول جوي كبير يتكون من 200 طائرة".

وأبرز أن "إن توقيعنا، #DreamAfrica#MeetMorocco، هو تعبير عن شركة طيران فخورة بأصولها الإفريقية، فهي تعلن أن إفريقيا لا تزال لديها الكثير من الإمكانيات للكشف عنها وتدعو المسافرين أيضاً إلى عيش تجربة ذات معايير دولية بلمسة مغربية وإفريقية فريدة من نوعها".



الجديد الرابط بين قلب نيجيريا النابض، أبوجا، ومدينة الدار البيضاء، ليس مجرد مسار رحلة، بل هو قيل كل شيء محطة مهمة في مسار الخطوط الملكية المغربية، مما يعزز التزامها تجاه إفريقيا من أجل ربط أفضل".

وأضاف أنه "بالنسبة للمسافرين الباحثين عن الأعمال التجارية أو التبادل الثقافي أو التجارب السياحية، تفتخر الخطوط الجوية الملكية

بولا تينوبو، على بناء شراكة إستراتيجية. وأضاف الدبلوماسي المغربي أن مشروع خط أنبوب الغاز الذي سيربط نيجيريا بالمغرب وأوروبا، ومصانع الأسمدة، ومشروع مركب المكتب الشريف للفوسفات بولاية أكوا إيبوم لإنتاج الأسمدة، تحسد هذه الإرادة من أجل بناء هذه الشراكة بين البلدين".

من جهته، أكد ممثل لارام أن "هذا الخط

أعلنت شركة الخطوط الملكية المغربية (لارام)، خلال حفل نظمته مؤخراً بأبوجا، عن إطلاق الخط المباشر الرابط بين الدار البيضاء والعاصمة النيجيرية أبوجا، المقرر تفعيله في 23 يونيو المقبل.

وأوضحت الشركة، خلال لقاء مع ممثلي وكالات الأسفار الكبرى بنيجيريا والشركاء المؤسسين والتجاربيين، أنه سيتم تشغيل هذا الخط الجديد إلى أبوجا بواقع ثلاث رحلات أسبوعياً (الثلاثاء والجمعة والأحد).

وفي كلمة بالمناسبة، قال سفير صاحب الجلالة بنيجيريا، موحاً أو علي تاكما: "نحن متحمسون هنا لاحتفالنا معا بحدث كبير سيشكل علامة فارقة في العلاقات بين المغرب ونيجيريا وسيعطيها زخماً جديداً".

وأكد تاكما أن "23 يونيو المقبل سيكون يوماً كبيراً، إذ سيمثل محطة مهمة في الجهود الرامية إلى تعزيز التقارب بين المغرب ونيجيريا، بحيث ستكون أبوجا مدينة قريبة جداً وعلى بعد ساعات قليلة من الدار البيضاء". وأضاف أن نيجيريا، على غرار الكاميرون، ستكون ثاني بلد إفريقي تربطه الخطوط الجوية الملكية المغربية بمدينة نينين؛ لاغوس برحلة يومية وقريباً أبوجا بثلاث رحلات أسبوعياً.

وأشار إلى أن المغرب ونيجيريا يعملان بثبات، تحت القيادة المستنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، ورئيس نيجيريا،

ميناء طنجة المتوسط : تشغيل زورق إنقاذ جديد يحمل اسم «البوغاز»



على حماية الأرواح البشرية في إطار عمليات البحث والإنقاذ في أعالي البحار، ينضاف هذا الزورق الجديد إلى أسطول مكون من 21 زورقاً، مذكراً بالتزام المغرب بالتحسين المستمر للقدرات الوطنية في مجال البحث والسلامة البحرية، وفقاً للقوانين الوطنية والدولية ذات الصلة.

وتابع الصديقي أن الوزارة، بكافة مصالحها، لن تدخر أي جهد من أجل التحسين المتواصل للخدمة الوطنية والجهوية للإنقاذ بفضل التوفر على مركز تنسيق جد فعال والذي يعمل بوسائل تدخل ناجعة، مشيراً إلى أن تشغيل هذا الزورق، الذي يندرج ضمن تفعيل الشطر الثاني من مخطط "هاليوتيس"، يشكل خطوة مهمة في تقوية الجهاز الوطني للإنقاذ في البحر.

اتفاقية موقعة بين الجانبين. وينتظر أن يدعم الزورق مهمة الإنقاذ البحري التي ينسقها المركز الوطني لتنسيق الإنقاذ البحري بالرباط (MRCC)، عبر ضمان المزيد من الفعالية والسرعة في التدخلات في المنطقة وترشيد استغلال الموارد الوطنية المتوفرة. وسيتمكن هذا الزورق، الذي سيشرف على تسييره طاقم مكون من أطر ذات خبرة في تقنيات تنسيق البحث والإنقاذ ويعمل في إطار تنظيم وطني وإقليمي ومحلي، المغرب باعتباره بلداً ساحلياً من الوفاء بالتزاماته في مجال البحث وإنقاذ الأرواح البشرية في البحر، تماشياً مع التشريعات الوطنية والدولية المعمول بها.

وأكد الصديقي، في تصريح بالمناسبة، أنه انطلاقاً من الحرص

جري حفل افتتاح هذا الزورق الجديد بحضور رئيس مجلس الرقابة للوكالة الخاصة طنجة المتوسط، فؤاد البريني، وعامل إقليم الفحص أنجرة، عبد الخالق المرزوقي، وممثلي السلطات المينائية والشركاء في المنظومة المينائية والمنتخبين. هذه الوحدة، التي تبلغ قيمتها 25 مليون درهم، تأتي لتعزيز جهاز البحث والإنقاذ الوطني للأرواح البشرية في البحر، إذ ستسمح بالتدخل بشكل أكثر فعالية في منطقة مضيق جبل طارق، التي تتميز بكثافة حركة الملاحة البحرية.

وعهد بهذا الوحدة، الإسبانية الصنع والتي تتميز باستقلاليتها الكبيرة ونطاق عملها الواسع، إلى ميناء طنجة المتوسط بموجب

لضمان استقرار الأسعار .. ضخ 4 ملايين درهم في ميزانية مكتب «الكهرماء»



كشف فوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، في لقاء عقده أحزاب الأغلبية بقرار حزب الاستقلال حول "استدامة المالية العمومية" أن الحكومة خصصت 9 ملايين درهم لدعم المكتب خلال سنتي 2022 و2023، لتغطية ارتفاع تكلفة إنتاج الكهرباء، ولتفادي انعكاسه على ثمن البيع الموجه للأسر، في الوقت الذي ارتفعت فيه أسعار الكهرباء بأكثر من 200 في المائة في بعض بلدان أوروبا، يقول لقجع.

وكشف أن الحكومة ستصايق في القريب العاجل على مرسوم، يتيح ضخ ما مجموعه 4 ملايين درهم إضافية لفائدة المكتب.

وتأتي خطوة الحكومة المنتظرة في وقت كان مجلس المنافسة عرّى، في تقرير له، على وضعية المكتب، إذ أشار إلى أنه يتوجب عليه إعادة هيكلة ديونه البالغة 100 مليار درهم عند متم سنة 2022.

ولفت في تقريره إلى أن الصلابة المالية للمكتب هشة بالنظر للمعدلات السلبية التي سجلتها المردودية الاقتصادية للعشر سنوات الماضية.



الإنتاج المتوقع من الحبوب يقدر بـ 31,2 مليون قنطار

في الموسم السابق في نفس التاريخ. وأشارت الوزارة إلى أنه بالنسبة للأشجار المثمرة، فإن تحسن الظروف المناخية منذ شهر فبراير تزامن مع مرحلة تكوين الفاكهة والإزهار، مما ساعد على نمو زراعات الخضروات. وفيما يتعلق بزراعة الخضروات، فإن الحفاظ على برنامج توزيع الزراعات عند مستويات مرضية على الرغم من الظروف المناخية الصعبة والقيود المفروضة على السقي في بعض دوائر الري مكن من الحفاظ على العرض عند مستويات مرضية.

وبالفعل، فإن إنتاج الخضروات خلال مواسم الصيف والخريف والشتاء مكن من تغطية احتياجات السوق الوطنية من الخضار، خاصة الطماطم والبصل والبطاطس، بإنتاج قدره 5,6 مليون طن. وسيكون للظروف المناخية الجيدة لشهر مارس آثار إيجابية على الزراعات الربيعية وستضمن التموين الطبيعي والمنتظم للسوق للأشهر المقبلة. وخلص البلاغ إلى أنه على الرغم من الظروف المناخية الصعبة للموسم الثالث على التوالي والإجهاد المائي الواسع النطاق، يواصل القطاع الفلاحي ضمان التموين المنتظم للسوق الوطنية بفضل التعبئة القوية لمصالح الوزارة ومهنيي هذا القطاع.



درجات الحرارة الدنيا والقصوى التي عرفها الموسم أدى إلى اضطرابات في دورات إنتاج المحاصيل. وهكذا، أدى ارتفاع درجات الحرارة خلال شهر نونبر، المقترن بقلة التساقطات، إلى تفاقم الإجهاد المائي في العديد من مناطق زراعة الحبوب بالملكة وتسبب في خسائر كبيرة في زراعة الحبوب، لاسيما في جهة الدار البيضاء - سطات. وأفادت الوزارة بأن نسبة ملء السدود للاستخدام الفلاحي على المستوى الوطني بلغت، بتاريخ 22 ماي الجاري، حوالي 31 في المائة مقابل 30 بالمائة

ماي 2024 حوالي 237 ملم، بانخفاض قدره 31 في المائة مقارنة بموسم عادي (349 ملم)، وبزيادة قدرها 9 في المائة مقارنة بالموسم السابق (217 ملم) عند نفس التاريخ. وأورد المصدر ذاته أن الموسم الفلاحي 2023-2024 يندرج في سياق مناخي جد صعب تواصل لخمس سنوات، مشيرا إلى أن التوزيع الزمني للتساقطات اتسم بتأخر لتساقط الأمطار أدى إلى جفاف طويل في بداية الموسم، مما أثر سلبا على وضع الزراعات الخريفية. وتابع البلاغ بأن التباين الكبير في

أعلنت وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، أن الإنتاج المتوقع للحبوب الرئيسية (القمح اللين والقمح الصلب والشعير)، برسم الموسم الفلاحي 2023/2024، يقدر بـ 31,2 مليون قنطار، مقابل 55,1 مليار قنطار خلال موسم 2022/2023. وأوضحت الوزارة في بلاغ لها، أن الأمر يتعلق بانخفاض قدره 43 في المائة مقارنة بالموسم السابق، مبرزة أن المساحة المزروعة بالحبوب الرئيسية برسم هذا الموسم بلغت 2.47 مليون هكتار مقابل 3.67 مليون هكتار في الموسم السابق، أي بانخفاض قدره 33 في المائة.

وتقدر المساحة القابلة للحصاد بـ 1.85 مليون هكتار، أي حوالي 75 في المائة من المساحة المزروعة. وحسب النوع، أفاد المصدر ذاته بأن هذا الإنتاج يتوزع بين 17,5 مليون قنطار للقمح اللين، و7,1 مليون قنطار للقمح الصلب، و6,6 مليون قنطار للشعير. وتساهم ثلاث جهات في 83 في المائة من الإنتاج الوطني: فاس-مكناس بنسبة 37,1 في المائة، والرباط-سلا-الطنجة بنسبة 28,9 في المائة، وطنجة-تطوان-الحسيمة بنسبة 18,2 في المائة. من جهة أخرى، أكد البلاغ أن متوسط التساقطات المطرية الوطني بلغ في 22

المغرب وأستراليا قوتان صاعدتان في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر



وسلّطت السيدة بنعلي الضوء على تميز الشراكة بين الرباط وكانبرا، والتي تواصل تطويرها بنجاح، مبرزة أهمية اندماج المغرب في أسواق الطاقة العالمية. وقالت الوزيرة إن "هذه الشراكات تندرج ضمن رؤية واستراتيجية مشتركتين بين البلدين لإزالة الكربون من الصناعات بهدف التوافق مع الاستراتيجيات الوطنية". وعرف "يوم أستراليا 2024" مشاركة أزيد من 300 ضيف، من بينهم مسؤولون مغاربة رفيعو المستوى، وأعضاء بارزين في عالم الأعمال الأستراليين ومغاربة، وفاعلين في المجتمع المدني والمنظمات غير حكومية، فضلا عن دبلوماسيين معتمدين بالرباط.

شراكة أستراليا مع المغرب من أجل اقتصاد أخضر، وتطوير نظام بيئي للهيدروجين الأخضر "تشكل خيارا استراتيجيا". من جهة أخرى، أبرز السيد كاتس الأهمية الجيو-استراتيجية التي توليها المملكة للدول الإفريقية، مشيدا في هذا الإطار بالمبادرة الأطلسية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، والتي تهدف إلى تعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي. من جانبها، أبرزت وزيرة الانتقال الطاقي والتنمية المستدامة، ليلي بنعلي، أن هذا اليوم يشكل فرصة لتجديد التأكيد على تميز العلاقات الدبلوماسية والتجارية والثقافية بين المغرب وأستراليا.

أكد سفير أستراليا بالمغرب، مايكل كاتس، أن المغرب وبلاده قوتان عالميتان صاعدتان في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر. وأبرز السيد كاتس، في كلمة خلال حفل نظم بمناسبة العيد الوطني لأستراليا "يوم أستراليا 2024"، العلاقات المتينة بين أستراليا والمغرب، والذان يحتفیان هذه السنة بمرور 47 سنة على إقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما. كما ذكر الدبلوماسي الأسترالي بالتعاون النشط بين المقاولات المغربية والأسترالية في إطار الأهداف الطموحة للانتقال الطاقي وإزالة الكربون. وقال، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن

ارتفاع حركة النقل الجوي بـ مطار الحسن الأول بالعيون



المغرب، عند متم أبريل الماضي، حجم حركة نقل تجارية قدرها 9 ملايين و518 ألفا و947 مسافرا، بارتفاع نسبته 18 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من سنة 2023.

كما سجلت حركة النقل الجوي الداخلي، خلال شهر أبريل الماضي، نسبة نمو تقدر بـ 41 في المائة مقارنة بنفس الفترة من سنة 2023، وذلك باستقبال 282 ألفا و976 مسافرا.

ويعود هذا الأداء، حسب المكتب الوطني للمطارات، إلى دخول شركة طيران جديدة (ريان إير)، التي أصبحت تشغل رحلات داخلية: مراكش-وجدة، مراكش-طنجة، مراكش-تطوان، مراكش-الرشيدية، مراكش-فاس، أكادير-وجدة، وأكادير-طنجة.

سجل مطار الحسن الأول بالعيون، عند متم شهر أبريل الماضي، ارتفاعا في حركة النقل الجوي بنسبة 13 في المائة مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية، وذلك وفقا لمعطيات المكتب الوطني للمطارات.

وأفاد بلاغ المكتب، بأن هذا المطار استقبل ما مجموعه 83 ألفا و23 مسافرا، خلال الأشهر الأربعة الأولى من سنة 2024، مقابل 73 ألفا و258 مسافرا خلال نفس الفترة من سنة 2023. وأضاف المصدر أن مطار الحسن الأول سجل، خلال شهر أبريل وحده، ارتفاعا بنسبة 34 في المائة، أي ما مجموعه 21 ألفا و915 مسافرا، مقابل 16 ألفا و305 مسافرين خلال نفس الفترة من السنة الماضية. من جهة أخرى، سجلت مطارات



تقرير رسمي يضع المغاربة في الرتبة الثانية ضمن الحاصلين على تأشيرة إسبانيا

الإقامة في منطقة شنغن لمدة تصل إلى 90 يوماً، تم منحها في 66 في المائة من الحالات لأسباب تتعلق بالسياحة والإقامة، و27 في المائة منها كانت تأشيرات دخول متعددة، و3 في المائة للإقامات المصرح بها لأفراد الأسرة من مواطني المجتمع، و476 فقط للعمل.

بالنسبة للمدد الطويلة، فقد صدرت 40 في المائة من التأشيرات لغرض الدراسة، و25 في المائة لأسباب عائلية، و21 في المائة للعمل والإقامة، و12 في المائة للإقامة حصرًا. وتسمح تأشيرات عبور المطار فقط بالوصول إلى منطقة العبور الدولية في مطارات الدولة للتوقف، وكان مواطنو كوبا والهند وهائتي وفلسطين هم الذين حصلوا على هذا النوع من التصاريح أكثر من غيرهم في عام 2023.

المطار على 765 تأشيرة. من بين التأشيرات قصيرة الأجل (التي تسمح بالعبور أو

1851898 تأشيرة. ومن بين جميع التأشيرات الصادرة في عام 2023، كانت الغالبية العظمى قصيرة الأجل، وبلغ عددها 892,545 تأشيرة، مقابل 169,781 تأشيرة طويلة الأجل؛ في حين اقتصرت تأشيرات عبور

وأصدرت إسبانيا 1,063,091 تأشيرة في عام 2023، أي أقل بنسبة 5 في المائة عن سنة 2022، وانخفاضًا بنحو 74 في المائة مقارنة بعام 2019، العام الذي سبق الوباء عندما تم منح

حاء المغاربة في الرتبة الثانية ضمن قائمة الجنسيات التي حصلت على التأشيرة الإسبانية خلال سنة 2023، على الرغم من أن عدد التأشيرات الممنوحة للمغاربة من قبل البلد الجار تراجع بنقص 20 في المائة مقارنة بتلك الممنوحة العام السابق عليه.

وحسب بيانات تقرير نشره المرصد الدائم للهجرة التابع لوزارة الضمان الاجتماعي والهجرة الإسبانية، فإن الصين تصدرت قائمة البلدان التي حصلت على تأشير إسبانية، إذ حصل الصينيون على 168.301 تأشيرة خلال سنة 2023، بزيادة تقدر بـ195 في المائة مقارنة مع العام السابق عليه؛ فيما حصل المغاربة على 147.555 تأشيرة، والهنود في الرتبة الثالثة بحصولهم على 90.159 تأشيرة.



إجراء أولى العمليات الجراحية بالروبوت بالمغرب

البولية وأخصائي أورام المسالك البولية بالمستشفى الجامعي لنيس والمسؤول عن العملياتتين يونس أهلال، أجريت اليوم، همت استئصال البروستاتا بشكل جذري لدى مريض يعاني من سرطان البروستاتا، واستئصال جزئي للكلى، وإزالة ورم كلوي.

وقال الدكتور أهلال، وهو أيضا خبير وأستاذ في الجراحة الروبوتية "كلتا العمليات كانتا ناجحتين"، مشيرًا إلى أن الرؤية ثلاثية الأبعاد والدقة التي يقدمها الروبوت كانت حاسمة لنجاح هاتين العملياتتين.

وتابع أن هذا الابتكار يوفر لنا نظامًا بصريًا ثلاثي الأبعاد يمنحنا إحساسًا بالعمق ويقدم صورة مكبرة للأعضاء التي يتم إجراء العمليات عليها، وبذلك يستطيع الأخصائي التحكم في جميع تحركات الآلة وحركاتها بأكثر دقة من الحفاظ على أعضاء المريض قدر الإمكان.

ويمثل هذا الحدث بداية حقبة جديدة للطب في المغرب، حيث ستواصل التكنولوجيا والابتكار الاضطلاع بدور رئيسي في تحسين الرعاية الطبية.

العالية، سيستفيدون من هذه التكنولوجيا المتقدمة لتحسين تدخلاتهم.

وأوضح الدكتور السملالي، وهو أيضا أستاذ في طب الأشعة، أن الجراحة الروبوتية تتيح للجراحين إجراء مجموعة واسعة من العمليات المعقدة بدقة ومرونة وتحكم أكبر مقارنة بالتقنيات التقليدية، مشيرًا إلى أن النظام الآلي يتيح للأدوات إمكانية الدوران بـ360 درجة، وهو ما تعجز يد الإنسان عن فعله.

علاوة على ذلك، يضيف السملالي، توفر هذه التقنية إمكانية إجراء العمليات عن بعد، مع جلوس الجراح بشكل مريح، وبالتالي التخفيف من التعب وزيادة الدقة، كما يمكن لنظام معالجة الصور ثلاثية الأبعاد التمييز بوضوح بين الأوعية والأعصاب والأنسجة، مما يقلل من الآثار الجانبية ويحسن النتائج الجراحية.

من جانبه، أوضح جراح المسالك

أجرت مجموعة "أونكوراد" المتخصصة في الوقاية وعلاج السرطان بالدار البيضاء، أولى العمليات الجراحية بالروبوت بالمغرب، في تقدم طبي تاريخي وهو الأول من نوعه على صعيد المملكة المغربية وإفريقيا.

وبهذه المناسبة، أكد الرئيس المدير العام لمجموعة أونكوراد، السملالي رضوان، أن المغرب خطى خطوة كبيرة في المجال الطبي من خلال إجراء أولى العمليات الجراحية بمساعدة الروبوت، كما أن هذه التدخلات تمثل نقطة تحول مهمة في تطور الممارسات الجراحية في البلاد.

وقال إن هذا "يوم كبير بالنسبة للجراحة في المغرب، ذلك أن اعتماد الجراحة الروبوتية سيغير من أدائها الجراحي بشكل جذري"، مضيفًا أن

الجراحين، الذين يتمتعون بالكفاءة



استطلاع: المغاربة متفائلون بالاقتصاد

كشف استطلاع حديث نشرته شبكة "أفروبارومتر"، المتخصصة في استطلاعات الرأي في الدول الإفريقية، مطلع الأسبوع الجاري، حول الوضع الاقتصادي في القارة السمراء أن 39 في المائة من المواطنين المغاربة يرون أن الوضع الاقتصادي في بلادهم "جيد أو جيد جدًا"، أي أكثر من المعدل المتوسط لمجموع الدول الإفريقية الـ39 التي شملها الاستطلاع والذي بلغ 24 في المائة فقط؛ فيما صرحت ما نسبته 35 في المائة من المغاربة عكس ذلك، في وقت رفض 24 في المائة منهم الإجابة أو قالوا إن "الوضع الاقتصادي ليس جيدًا ولا سيئًا".

في سياق مماثل، أثنى 43 في المائة من المواطنين المغاربة الذين استطلعت "أفروبارومتر" آراءهم على وضعهم المعيشي؛ فيما ذمت ما نسبته 26 في المائة منهم هذا الوضع، في وقت لم يتجاوز فيه معدل ثناء المواطنين الأفارقة على أوضاعهم المعيشية في الدول المشمولة بالدراسة مجتمعة حوالي 31 في المائة.

على صعيد مماثل، كشفت نتائج الاستطلاع، الذي اعتمد على تحليل أكثر من 53 ألف مقابلة في الدول التي شملتها الدراسة، أن حوالي 31 في المائة من مواطني المملكة المغربية يتوقعون أن يتحسن الوضع الاقتصادي في البلاد خلال الأشهر الـ12 المقبلة؛ فيما توقع حوالي 27 منهم أن يسوء هذا الوضع، في وقت صرحت ما نسبته 38 في المائة منهم بأن "الوضع الاقتصادي في المغرب من المتوقع أن يبقى على حاله".

ووفق معطيات المصدر ذاته، فإن نسبة الفقر في المغرب تعد من بين الأدنى في إفريقيا، إذ لم تتجاوز 17 في المائة؛ بينما وصلت هذه النسبة إلى 86 في المائة في الكونغو برازافيل و84 في المائة في كل من موريتانيا والنيجر، إضافة إلى 79 في المائة في الدولة النفطية نيجيريا، في وقت بلغ فيه متوسط الفقر في الدول الإفريقية الـ39 التي استطلعت المؤسسة سالفة الذكر آراء مواطنيها حوالي 61 في المائة.





الإجرامي، فضلا عن وثائق تعريف وسفر تحمل هويات مختلفة، مشيرة إلى أن إجراءات البحث مكنت من توقيف ضابط أمن يعمل بمدينة ورزازات للاشتباه بإفشائه السر المهني، من خلال استعماله بشكل غير قانوني قاعدة بيانات الأمن الوطني الخاصة بالأشخاص المبحوث عنهم.

وتم إخضاع المشتبه بهم وموظف الشرطة الموقوف للحراسة النظرية، رهن إشارة البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، للكشف عن ظروف وملابسات هذه القضية، وتحديد ارتباطاتها وامتداداتها على الصعيدين الوطني والدولي.



شرطي يتوسط شبكة تهجير بورزازات

تمكنت عناصر الشرطة القضائية التابعة للأمن الجهوي بمدينة ورزازات، على ضوء معلومات دقيقة وفرتها مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف ستة أشخاص تتراوح أعمارهم بين 34 و60 سنة، من بينهم امرأتان وشخص مبحوث عنه على الصعيد الوطني. وتم توقيف هؤلاء، الذين كانوا ينشطون في شبكة إجرامية لتنظيم الهجرة غير الشرعية والاتجار بالبشر والنصب والاحتيال، خلال عمليات أمنية تم تنفيذها بزكورة وورزازات ومنطقة سكورة، للاشتباه بتورطهم في استدراج المرشحين للهجرة غير المشروعة وتعريضهم لعمليات نصب واحتيال، من خلال سلبهم مبالغ مالية مقابل وعود وهمية بتزويدهم بعقود عمل بالخارج.

وكشفت مصادر أمنية مسؤولة أن عمليات التفتيش، المنجزة في إطار وصولات بتحويلات مالية من عائدات هذا النشاط

الأمن يوقف مطلوبين للعدالة ببرشيد



تمكنت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة سطات، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 26 و30 سنة، من ذوي السوابق القضائية؛ وذلك للاشتباه في تورطهما في قضايا تتعلق بحيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية.

وأوضحت مصادر أمنية مطلعة أنه جرى توقيف المشتبه فيه الأول بمدينة برشيد، بناء على مجموعة من مذكرات البحث الصادرة في حقه على الصعيد الوطني، للاشتباه في تورطه في قضايا الاتجار في المخدرات ومواصلة لإجراءات البحث في هذه القضية، مكنت عملية أمنية لاحقة، جرى تنفيذها بمدينة برشيد، من توقيف المشتبه فيه الثاني المبحوث عنه في القضية نفسها، حيث أبدى مقاومة عنيفة تجاه عناصر الشرطة.

وقد تم إخضاع المشتبه فيهما لتدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي التمهيدي، الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة؛ وذلك للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تحديد الخلفيات الحقيقية وراء ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

وأمام المقاومة العنيفة المشتبه فيه، اضطر معها ضابط شرطة إلى استعمال جهاز "BOLAWRAP" للسيطرة على المعني بالأمر بشكل كامل ودرء الخطر الصادر عنه، قبل أن تسفر عملية التفتيش المنجزة داخل منزلة عن حجز كميات من مخدر الشيرا والمؤثرات العقلية.

حجز آلاف الأقراص المهلوسة في أكادير



تمكنت عناصر الشرطة بولاية أمن أكادير، بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، من توقيف شخصين يبلغان من العمر 33 و34 سنة، من ذوي السوابق القضائية العديدة؛ وذلك للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بالحيازة وترويج المخدرات والمؤثرات العقلية. وقال مصدر أمني إنه جرى توقيف المشتبه فيه الأول على مستوى مدينة تيكوين، حيث أسفرت إجراءات التفتيش المنجزة داخل منزله عن العثور بحوزته على 5 آلاف و100 قرص مخدر من نوع "إكستازي"، قبل أن تمكن الأبحاث والتحريات المتواصلة في هذه القضية من تحديد هوية شخص ثانٍ يشتبه في ارتباطه بهذا النشاط الإجرامي ويتم توقيفه بمدينة أكادير. وجرى الاحتفاظ بالمشتبه فيهما تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث القضائي، الذي تشرف عليه النيابة العامة المختصة؛ وذلك لتحديد باقي الامتدادات المحتملة لهذا النشاط الإجرامي، والكشف عن كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة إلى الشخصين المعنيين.

حادث يفضح شحنة مخدرات في برشيد



شحنة المخدرات المحجوزة أسفرت عملية التفتيش المنجزة على متن السيارة عن حجز صفائح معدنية لترقيم السيارات، وقارب مطاطي، ومحركين، ومضختين للهواء، ومعدات تستعمل في الملاحة البحرية.

وبالموازاة مع إجراءات المعاينة الخاصة بحادثة السير تباشر فرقة الشرطة القضائية ببرشيد بحثا معمقا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، قصد تحديد هوية سائق السيارة المحملة بالمخدرات ومرافقه اللذين غادرا مكان الحادثة بسرعة، فضلا عن تحديد كافة ملابسات وامتدادات هذا النشاط الإجرامي.

تمكنت عناصر الشرطة بالمنطقة الإقليمية للأمن بمدينة برشيد بولاية أمن سطات، من إحباط عملية تهريب 570 كيلوغراما من مخدر الشيرا، كانت محملة على متن سيارة نفعية.

وبحسب مصادر أمنية فإن مصالح الشرطة كانت قد توصلت بإشعار حول تسجيل حادثة تصادم بين سيارتين بمدخل مدينة برشيد، قبل أن يمكن تدخل عناصرها من حجز 18 رزمة من مخدر الشيرا على متن إحداها، بلغ مجموع وزنها 570 كيلوغراما، فيما يشتبه في أنها كانت موجهة للتهريب عبر المسالك البحرية. وأردفت المصادر ذاتها، بأنه فضلا عن



انتخابات أميركا 2024..

شريحة من الناخبين قد تقرر مصير بايدن وترامب

عمل بايدن لخفض تكلفة الأنسولين لكبار السن، أضاف "هذا لا يتطلب الكثير من الشرح، يتطلب الأمر تركيز الناس.."

ويراهن الديمقراطيون على أن ترامب سيزداد ضعفاً مع رؤية المزيد من الناخبين لما "يذكرهم بما لا يحبونه فيه" تقول الصحيفة.

ومع ذلك، يلاحظ الجمهوريون أن معظم الأميركيين توصلوا إلى استنتاجات حول ترامب وبايدن منذ سنوات - وأن العديد من الناخبين لا يتابعون استفسارات الرئيس السابق.

وقالت كارلا ويليامز، 50 عاماً، من ديترويت "أعتقد أن ترامب يتحدث كثيراً.. لكن ويليامز، التي قالت إنها كانت في كثير من الأحيان مشغولة بعملها، بحيث لا تتمكن من متابعة الأخبار عن كثب، انتقدت بايدن، الذي قالت إنها دعمته في عام 2020، بسبب ارتفاع تكاليف المعيشة. وقالت: "الناس هنا يعانون.. كل شيء باهظ الثمن".

وقال كريستوفر آخن، أستاذ السياسة في جامعة برينستون، إنه بالنسبة للناخبين الذين يولون اهتماماً أقل للأخبار، فإن الأمور الواقعية تميل إلى لعب دور مهيم في تفكيرهم بشأن السياسة.

وقال: "إذا ارتفع سعر البيض، فمن المرجح أن يصوتوا ضد شاغل المنصب، حتى لو لم يكن لشاغل المنصب أي علاقة بسعر البيض".

وقال إن هذه من بين المخاوف التي دفعت بول فيراندو، 61 عاماً، من هندرسون بولاية نيفادا، إلى التفكير في التصويت لأول مرة.

قال فيراندو، الذي يعمل في البناء، إنه كان مشغولاً للغاية لدرجة أنه لم يتمكن من متابعة الأخبار عن كثب "تذهب إلى متجر البقالة، وتدفع 150 دولاراً مقابل كيس واحد.. أهذه مزحة؟ إنها فكاهة".

وأضاف بخصوص ترامب: "قد أصوت هذا العام فقط للتأكد من وصوله".

يستهلك العديد من الأميركيين الآن الأخبار السياسية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وقد أدى ظهور تطبيق "تيك توك" إلى تسريع هذا الاتجاه بشكل كبير.

وبحلول عام 2023، كان ما يقرب من ثلث الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و29 عاماً يتلقون الأخبار بانتظام من "تيك توك"، الذي شهد زيادة طفيفة في عدد الأشخاص المؤثرين المؤيدين لترامب منذ الانتخابات الأخيرة.

وطبيعة وسائل التواصل الاجتماعي، سريعة الحركة والتي يقودها في بعض الأحيان رواة غير موثوقين، تعني أن الجماهير أكثر عرضة للمعلومات المضللة. وقال دين سيتروني، 30 عاماً، من نيوان بولاية جورجيا، والذي يعمل في الإنتاج التلفزيوني والسينمائي، إنه حصل في الغالب على الأخبار السياسية من فيسبوك أو تيك توك: "أنا لا أتعلم في الأمر كثيراً".

وأضاف أنه "من المحتمل" أن يميل نحو ترامب ولكنه كان مهتماً بالمرشح كينيدي أيضاً.

تمشيا مع النتائج في هذا الوقت تقريبا في عامي 2020 و2008.

"الناس هنا يعانون"

وتقول استطلاعات الرأي إن الناخبين الذين يولون اهتماماً أقل هم في الغالب الأصغر سناً أو من الطبقة العاملة، ومن المرجح أن يشاركون في وقت متأخر من السباق، "هذا إذا فعلوا ذلك".

وقال وايت أيريس، وهو خبير جمهوري مخضرم في استطلاعات الرأي: "ليس الأمر أن السياسة غير مهمة بالنسبة لهم، لكن لديهم أولويات أخرى".

وأضاف إن "إقصاء الناخبين ذوي المعلومات المنخفضة هو إحدى المهام الرئيسية للمستشارين السياسيين". وأظهر استطلاع للرأي أجرته شبكة "إن بي سي نيوز" الشهر الماضي أن 15 بالمئة من الناخبين الذين شملهم الاستطلاع قالوا إنهم لا يتابعون الأخبار السياسية عن كثب.

ومن بين هؤلاء الناخبين، حصل ترامب على 26 نقطة مئوية متقدماً بايدن.

على النقيض من ذلك، من بين الناخبين الذين يستهلكون الأخبار بشكل أساسي من خلال الصحف والشبكات الوطنية - 54 بالمئة ممن شملهم الاستطلاع - تقدم بايدن على ترامب بمقدار 11 نقطة.

والتقدم الذي حققه ترامب بين فئة "غير المهتمين سياسياً" يسلط الضوء على مدى الصعوبة التي قد يواجهها بايدن في ترجمة سجله ورؤيته إلى رسالة جذابة لهؤلاء الناخبين، بينما بعضهم ملتزم بشدة لترامب.

لكن بعض الديمقراطيين يرون أيضاً في ذلك فرصة.

وقال عمدة نيويورك السابق بيل دي بلاسيو "قد يكون لمعلومة واحدة تأثير جذري عليهم".

وفي إشارة إلى موضوعات مثل سجل ترامب بشأن حقوق الإجهاض أو

اختيارات ترامب للمحكمة العليا هي التي ساعدت في إلغاء هذا الحق.

ويعتقد ما يقرب من نصف الناخبين المحتملين أن معدل البطالة عند أعلى مستوى له منذ 50 عاماً، وفقاً لاستطلاع أجرته مؤسسة "هاريس" لصالح صحيفة "الغارديان" البريطانية، على الرغم من أنه - في الواقع - يقترب من أدنى مستوى له منذ 50 عاماً.

وفي استطلاع للرأي أجرته مؤسسة "بوليتيكو مورنينغ كونسلت" مؤخراً، انقسم الناخبون حول من بذل المزيد من الجهد "لتعزيز تحسين البنية التحتية وخلق فرص العمل" بين المرشحين (بايدن وترامب).

وكان بايدن وقع على مشروع قانون للبنية التحتية بقيمة تريليون دولار ليصبح قانوناً، في حين فشل ترامب مراراً في دفع هذه القضية إلى الأمام.

وقال كين غولدستين، أستاذ السياسة بجامعة سان فرانسيسكو "عندما يخسر فريقك، فإنك لا تقرأ صفحة الرياضة بعد المباراة" في إشارة إلى عدم الاكتراث الذي يظهره المنتسبون لفئة الناخبين غير المهتمين.

وتابع "لديك قطاع كبير من البلاد يعتقد أنهم يخسرون عندما يتعلق الأمر بالسياسة، وبالتالي فإن طريقة التعامل مع ذلك هي عدم الاهتمام".

ولا يشكل الناخبون ذوو المعلومات المنخفضة ظاهرة جديدة، فقد وجدت دراسات سابقة يعود تاريخها إلى ما يقرب من 80 عاماً أن الجمهور غالباً ما يكون غير مطلع على القضايا الرئيسية. وأظهر استطلاع أجرته مؤسسة غالوب هذا الشهر أن 71 بالمئة قالوا إنهم فكروا "كثيراً" في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

في ضوء السباق الرئاسي في الولايات المتحدة، الذي لن يحيد عن سابقه من حيث المنافسة التقليدية بين مرشحي الحزب الديمقراطي والجمهوري، تبرز فئة من الناخبين، في استحقاق هذه السنة، وصفقتها صحيفة "نيويورك تايمز" بالناخبين غير المهتمين.

وتقول الصحيفة إن الرئيس الأميركي، جو بايدن، ومنافسه الجمهوري، دونالد ترامب، يتسابقان لكسب هذه الفئة.

جو بيريز، شاب من أصل إسباني يبلغ من العمر 22 عاماً في لاس فيغاس نشأ ويميل إلى الحزب الجمهوري، لكنه غير متحمس للمنافسة الانتخابية المتجددة بين بايدن وترامب، حيث "خاب أملة في السياسة" وفق وصف الصحيفة.

قال بيريز، الذي دعم ترامب في عام 2020 "إذا سألتني الآن عما يحدث، مثل السباق الرئاسي، أو الوضع في غزة أو أوكرانيا أو أي شيء آخر، فلا أعتقد أنني أستطيع الإجابة".

يبرز الأميركيون غير المهتمين سياسياً كواحدة من أكثر مجموعات الناخبين التي لا يمكن التنبؤ بنهجاتها وبالتالي تأثيرها في سباق عام 2024.

هؤلاء يغذون التقدم الحالي لترامب في استطلاعات الرأي، لكنهم في كثير من الحالات ينتمون إلى المجتمعات الديمقراطية التقليدية، مما يمنح بايدن فرصة لاستعادة بعضهم مرة أخرى، وفق تقرير نيويورك تايمز.

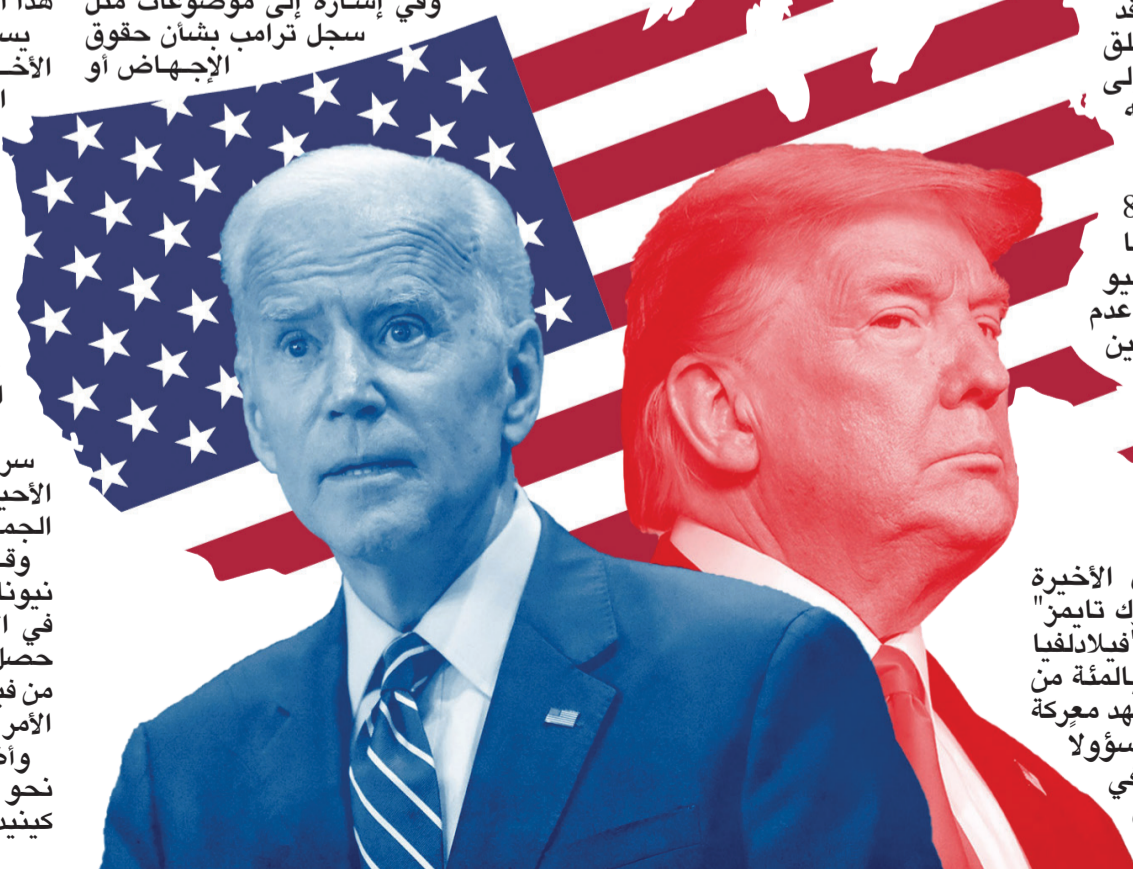
ويمكن لأولئك الذين سيدلون بأصواتهم من هذه الفئة أن يحدثوا الفارق في سباق متقارب حتماً، بينما يعد الوصول إليهم مشكلة حقيقية سواء لبائدين أو ترامب.

وقالت النائبة الديمقراطية السابقة، ستيفاني ميرفي، وهي ديمقراطية من فلوريدا: "لقد انفصل الناس بالفعل فيما يتعلق بالمعلومات.. أصبح الوصول إلى الناس الآن أصعب مما كان عليه في الانتخابات السابقة".

وفي الانتخابات الرئاسية التي يقول فيها أكثر من 80 بالمئة من الناخبين، وفقاً لاستطلاع أجره مركز بيو للأبحاث، إنهم يرغبون في عدم ترشح أحد المرشحين الرئيسيين أو كليهما، يختار البعض الابتعاد تماماً عن الأخبار السياسية المباشرة.

ويتجلى ذلك في استطلاعات الرأي حول الأحداث الجارية.

وجدت استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجرتها صحيفة "نيويورك تايمز" ومؤسستا "سيينا كولينج" و"فيلادلفيا إنكويرر" أن ما يقرب من 20 بالمئة من الناخبين في الولايات التي تشهد معركة انتخابية قالوا إن بايدن كان مسؤولاً عن إنهاء الحق الدستوري في الإجهاض، على الرغم من أن





بعد مجزرة رفح.. حليف اردوغان يطالب انقرة بإصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو

مفهوم في قاموسنا لوصف هذا النوع من الوحشية، إنني ألعن الحكومة الإسرائيلية بكل غضب، وخاصة بنيامين نتنياهو، جاني (قاتل) ياهو، ولا بد من تنفيذ مذكرة الاعتقال المطلوبة بحق نتنياهو ووزير الدفاع في الوقت والمكان المناسبين، وسحاسب هؤلاء عن كل مظلوم وأعزل يقتل".

وطالب بهتسلي دولته بإصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو "نتوقع أن تصدر بلادنا مذكرة اعتقال بحق رئيس الوزراء الإسرائيلي القاتل ووزير الدفاع في أقرب وقت ممكن، هذه القضية هي الأجندة الساخنة للبشرية، لقد حان الوقت للتدخلات الجذرية القائمة على العقوبات العسكرية السريعة والمتراطة، بدلا من الإجراءات الاقتصاديةية والدبلوماسية والتجارية"، مشيرا إلى أن "الأغلبية الصامتة في العالم بلا شك ضد الإيذاء الجماعية الإسرائيلية، ومع ذلك بدلا من مجرد الاعتراض والمماطلة برسائل الإدانة المستمرة، لم يعد هناك خيار آخر سوى اتخاذ خطوات ملموسة ومثمرة باستخدام القوة، يجب على الدول الإسلامية أن تستنفر، ولا يمكن أن يكون هناك شيء اسمه الحياد في مواجهة الموت".



ومع القرار الذي اتخذته محكمة العدل الدولية الأسبوع الماضي، طلب وقف الهجمات على المدنيين على الفور، لكن إسرائيل لم تلتفت إلى ذلك"، بحسب ما نقلته صحيفة "العربي الجديد". وأضاف بهتسلي: "لا توجد كلمة ولا

طالب دولت بهتسلي زعيم حزب الحركة القومية التركي، سلطات بلاده بإصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على خلفية المجازر التي يرتكبها في قطاع غزة. وفي خطاب أمام كتلة حزبه البرلمانية، بالعاصمة أنقرة، وصف بهتسلي المجازر الإسرائيلية في غزة بأنها تتنافى مع القيم الإنسانية وأنه لا توجد كلمة ولا مفهوم لوصف الوحشية الإسرائيلية، وقال: "ألعن الحكومة الإسرائيلية وجاني ياهو"، قاصدا نتنياهو.

وتطرق السياسي التركي إلى مجزرة رفح التي راح ضحيتها عشرات الشهداء معظمهم نساء وأطفال، إضافة إلى عشرات المصابين بحسب حصيلة مؤقتة. وقال بهتسلي: "أقرب عدد إخواننا الفلسطينيين الذين فقدوا أرواحهم من 36 ألفا، وتضاف كل يوم مجازر جديدة تتنافى مع القيم الإنسانية،

أصوات NEWS

تصدر عن شركة:

MEDIA.P.P.I

الإيداع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:

خالد دامي

رئيس التحرير:

نهيلة الدويبي

القسم السياسي:

هند دامي - نهيلة الدويبي - حياة المريني -

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبود - مجيد دامي - فؤاد دامي

القسم السياسي:

بوطرفة بوئينة - عزيزة غلانة

القسم الثقافي:

عزيزة المحفوظة - بنازين العابدين

القسم التقني:

جمال عبد الرحيم - الدويبي أيمن - رضا عزيز

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد

مراكش: سهام الحارتي - عبد الله بيضود

أكادير: دينا محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

السكرتارية: جيهان آدمي

الاعلانات الادارية والقضائية

الاخراج الفني: محمد بن ابراهيم

السحب مطبعة النجاح:

طبع من هذا العدد: 5000 نسخة

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

حي المسيرة 2 حي الإمل

عمارة رقم 8 الشقة رقم 1



نائبة بايدن: كلمة «مأساة» لا تكفي لوصف ما جرى في رفح

مأساوي"، وفق زعمه، مؤكدا أنه "غير مستعد لإنهاء الحرب في قطاع غزة حتى تحقيق النصر".

وأعربت الولايات المتحدة، عن "حزن عميق" لاستشهاد عدد من الفلسطينيين في المجزرة في جنوب قطاع غزة يوم الأحد، وأكدت أنها تنتظر نتائج تحقيق جيش الاحتلال الإسرائيلي، داعية إلى أن يكون "سريعا وشفافا". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر، في حديثه مع الصحافيين: "ستتابع من كتب نتائج هذا التحقيق"، مشددا على أن الولايات المتحدة ستواصل الإصرار على إسرائيل بشأن التزامها بالامتثال الكامل للقانون الإنساني الدولي، وتقليل تأثير عملياتها على المدنيين، وزيادة تدفق المساعدات الإنسانية إلى من يحتاجون إليها".

قالت نائبة الرئيس الأمريكي جو بايدن كاملا هاريس، إن "كلمة مأساة ليست حتى أقل ما توصف به" المجزرة التي ارتكبها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رفح وجاءت تعليقات هاريس ردا على سؤال صحفي عقب مجزرة إسرائيلية جديدة في منطقة نازحين غرب رفح، وخلال حديثها في فعالية في واشنطن، لم تجب هاريس عن سؤال عما إذا كانت الهجمات في رفح تتجاوز "الخط الأحمر".

ووصف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قصف جيش الاحتلال، مخيم النازحين في رفح جنوب قطاع غزة بأنه "خطأ

ماكرون قبل الانتخابات الأوروبية يحذر من أن «أوروبا قد تموت» إذا لم يتم حماية الديمقراطية

وعلينا أن نرتقي إلى مستوى التحدي".

وأستحسن ماكرون تعبير "زايتنفندي" الذي استخدمه شولتز في المقال، وتعني نقطة التحول، وقال الرئيس الفرنسي أن التحديات التي مر بها الاتحاد خلال خمس سنوات ماضية "سواء كان ذلك الوباء أو الحرب العدوانية الروسية المستمرة ضد أوكرانيا أو التحولات الجيوسياسية المتزايدة يبدو الأمر جليا. أوروبا تشهد زايتنفندي".

ولم تكن السياسة الداخلية والإقليمية فقط محط اهتمام المباحثات خلال زيارة الرئيس الفرنسي إلى ألمانيا، بل أيضا الحاجة إلى تعميق سوق موحدة للاتحاد الأوروبي وتعزيز الاستثمار، مع تقليل اعتماد التكتل على شركاء للحصول على الإمدادات الرئيسية.

وخلال محطته الأخيرة في مدينة مونستر في غرب ألمانيا، تسلّم الرئيس الفرنسي من نظيره الألماني جائزة ويسفاليا للسلام العالمي.

خلال زيارته التي امتدت لثلاثة أيام، شدد الرئيس الفرنسي ونظيره الألماني على ضرورة حماية الديمقراطية، ومواجهة الأحزاب اليمينية المتطرفة التي ستنتأى بالبلدين عن الوسطية والاعتدال.

كما حذر المستشار الألماني أولاف شولتز وماكرون من أن أوروبا عرضة لخطر "ميت" في مواجهة العدوان الروسي، وذلك في مقالة مشتركة نشرتها صحيفة فاينانشال تايمز، أكد فيها على القيم التي يقوم عليها الاتحاد، "التي يمكننا أن نأخذ بشكل بديهي الأسس التي بنينا عليها أسلوب عيشنا

الأوروبي ودورنا في العالم"، وأضاف "أوروبا التي ننتمي إليها عرضة لخطر مميت،





خير الله خير الله

اليمن بعد 34 عاما على الوحدة

ظل استعادة الوحدة إلى الوحدة، ثمة سؤال بديهي يطرح نفسه بإلحاح؛ هل يمكن التوصل إلى تسوية سياسية مع الحوثيين يوماً؟ الجواب لا وألف لا، لا شيء سوى لأن إيران تسيطر تماماً على القرار الحوثي. هل يمكن الوصول إلى تسوية مع إيران، بنظامها الحالي، كي يصبح ممكناً الحديث عن تسوية مع الحوثيين؟ لا يمكن تجاهل أن الحوثيين جزء من المكونات اليمنية، لكن دخولهم تسوية سياسية شيء وخروجهم من الهيمنة الإيرانية شيء آخر. هذا هو التحدي الكبير الذي يواجه كل من يتعاطى مع الملف اليمني بتعديلاته التي لا نهاية لها. إنها تعديلات تعني الوصول إلى خلاصة وحيدة. فحوى الخلاصة أن لا تسوية مع الحوثيين من دون إلحاق هزيمة عسكرية كبيرة بهم، قبل أي شيء آخر وقبل فتح اليمن مع إيران. هل يمكن الرهان على "الشرعية" الجديدة برئاسة الدكتور رشاد العلمي لتحقيق مثل هذا الإنجاز... أم أن اليمن سيمر لمصير بانس، أي إلى مزيد من التشنج الذي يعني بين ما يعنيه مزيداً من العذابات لمواطنيه، خصوصاً الذين يقيمون في مناطق سيطرة الحوثيين.

عند التغيير الجذري الذي حصل في اليمن الذي انتقل من دولة مركزية تحكم من صنعاء إلى دولة أصبح جزء منها يدور في الفلك الإيراني. يستخدم الجزء الإيراني من اليمن، في الوقت الحاضر، في تعطيل الملاحة في البحر الأحمر. ما وجهة الاستخدام الأخرى لهذا الجزء الذي يسيطر عليه الحوثيون مستقبلاً، علماً أن لهذا الجزء حدوداً برية طويلة مع المملكة العربية السعودية؟ صار شمال اليمن لغماً إيرانياً في شبه الجزيرة العربية. تكمن خطورة هذا اللغم في السيطرة الإيرانية الكاملة على الحوثيين. تستطيع "الجمهورية الإسلامية" استخدام هذا اللغم بالطريقة التي تشاء وفي الاتجاه الذي تختاره وفي التوقيت الذي يناسبها. أمس كان هذا اللغم موجهاً إلى الداخل اليمني وإلى دول الخليج العربي. نجد الكيان الحوثي، في الوقت الحاضر، يُستخدم في تعطيل الملاحة في البحر الأحمر. سمحت الوحدة اليمنية، بغض النظر عن شوائب كثيرة من بينها حرب صيف 1994، بتكريس نوع من الاستقرار في المنطقة. يؤكد ذلك ترسيم الحدود اليمنية - العمانية والحدود اليمنية - السعودية. في

اختزاله بهدنة حوثية مع السعودية، وهي هدنة أرادتها إيران التي وقعت مع المملكة اتفاقاً في العاشر من مارس 2023 برعاية صينية. سمح الاتفاق بعودة العلاقات الدبلوماسية بين الرياض وطهران. لكن ليس ما يشير، أقله إلى الآن، إلى أن إيران مستعدة لتنفيذ البند الأهم في الاتفاق وهو بند "وقف التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى". بعد 34 عاماً على الوحدة اليمنية ثمة ملاحظات من المستحسن الوقوف عندها. بين هذه الملاحظات استمرار إيران في استخدام الحوثيين في الحروب التي شنتها على هامش حرب غزة. هناك حرب غزة وهناك حروب إيران التي اكتفت برد ذي طابع فولكلوري على إسرائيل لدى قتل الدولة العبرية عدداً من كبار المسؤولين في "فيلق القدس" كانوا في القنصلية الإيرانية في دمشق. حدث ذلك في أول أبريل الماضي. بعد أيام قليلة من الرد الإيراني عادت إيران إلى سيرة خوض حروبها بأدوات محلية في لبنان وسوريا والعراق واليمن بهدف إفهام أميركا أنها القوة المهيمنة في المنطقة وأن لا مفر من عقد صفقة معها. في الذكرى الـ 34 للوحدة اليمنية من المفيد أيضاً التوقف

انتهت الوحدة مع الانقلاب الذي نفذه الإخوان المسلمون على علي عبدالله صالح في فبراير 2011، وهو انقلاب توج بخروج الرجل من السلطة في فبراير 2012 وتسليمه الرئاسة إلى نائبه عبدربه منصور هادي الذي استكمل عملية التشنج بعدما وضع نفسه في خدمة الحوثيين، أي في خدمة إيران، من حيث يدري أو لا يدري. كان عبدربه رجلاً بسيطاً وسادجاً وبدائياً من محافظة آبين الجنوبية. اختاره علي عبدالله صالح نائباً له بسبب توافر هذه الصفات الثلاث فيه وليس لأي سبب آخر سألته مرة: كيف يمكن لسياسي حذق أن يختار شخصاً مثل عبدربه نائباً لرئيس الجمهورية؟ أجاب بما معناه أنه يريد شخصاً عديم الذكاء في موقع نائب الرئيس وذلك بعد تجربته المرة مع الجنوبي الآخر علي سالم البيض الذي كان شريكاً حقيقياً في تحقيق الوحدة. وجد الإخوان في "الربيع العربي" فرصة للانقضاض على علي عبدالله صالح معتقدين أن ذلك سيكون سهلاً. مع مرور الوقت، انقلب السحر على الساحر وخرج رابع واحد من كل المعارك والصراعات التي شهدتها اليمن منذ العام 2011 وصولاً إلى الوضع الراهن الذي يمكن

يمكن الدخول في جدل طويل لا نهاية له عن الجهة التي تتحمل مسؤولية تشطي اليمن. بات جزء من اليمن تحت سيطرة "الجمهورية الإسلامية" في إيران. بات لإيران موطئ قدم في شبه الجزيرة العربية. ثمة خطورة، انطلاقاً من اليمن، على الدول العربية الخليجية من جهة وعلى حرية الملاحة في البحر الأحمر وصولاً إلى حركة العبور في قناة السويس من جهة أخرى. لا فائدة من الجدل نظراً إلى أنه معروف تماماً من هي الجهة التي سعت إلى تنفيذ انقلاب على الرئيس الراحل علي عبدالله صالح الذي وصل إلى السلطة في 1978 والذي كان، بعد سنوات طويلة في السلطة، على رأس نظام متهل إلى حد كبير. هذه الجهة المسؤولة عن الانقلاب هي الإخوان المسلمون الذين اعتقدوا أن الفرصة متاحة لخلافة علي عبدالله صالح غير أنهين بالدور الإيراني الذي يتسم بالدهاء والقدرة على المناورة واستغلال الفرص في آن. يوجد سببان لإثارة موضوع اليمن في أيامنا هذه. أولهما عودة الاعتداءات الحوثية على السفن المبحرة في البحر الأحمر والآخر ذكرى مرور 34 عاماً على قيام الوحدة اليمنية في 22 ماي 1990.



طالع السعود الأطلسي

قيادة الجزائر تفتري على المغرب.. ولو في أندونيسيا

المغربية ولا في قيم الكرامة والعزة التي يرمز لها. هي عصابة مرتزقة، أرهقهم التناحر بينهم على احتمالات الغنمة، قبل أن تحلهم مخابرات الجزائر مهمة "الإغارة" على المغرب بسخافة ادعاء المطالبة بجمهورية في الريف المغربي. ستتعب قيادة الجزائر معهم ومع غيرهم من أفراد لا يملأ جوفهم إلا "الدولار"، ولن تجني منهم النيل من المغرب لا من قريب ولا من بعيد وإلا ما يبرد عطشها للإضرار به. ذلك مجرد تخريب يسهل من قيادة الجزائر أموال الشعب الجزائري وجهد مؤسساته العامة وبلا جدوى. إعلام قيادة الجزائر يفتعل المبررات لمهاجمة ملك المغرب، الملك محمد السادس. إعلام يكذب، يزور، يلق في حملات موجهة مباشرة ضد الملك المغربي. هدر للجهد وتدفع في العداوة لا يفيد إلا المتهاملين بما يغنمونه من علاوات ساداتهم وإطرائهم. أما ملك المغرب فهو قامة شامخة في التاريخ لا تطالها خشخشة حشرات ولا نباح حاقدين. هي مجرد حملات شاردة وبطلقات باردة، تنطق بعبادة قيادة الجزائر لتكرس خفاءها ضد المغرب ولن تجني منه أي ضرر له. مضيعة لجهدها ومالها وتضييع لمصلحتها في كسب المغرب وملك المغرب إلى جانبها، في تدافعات دولية وقارية تتجه فيها إلى عزلة سنوذيها وتنازل منها. من يفهم الوزير الجزائري أن التحجيف المتعمد والضرر بالجزائر هو ما لحق بالعقل القيادي الجزائري؛ القيادة هي من حجبت عن عقلها ربه بفهم مصلحتها بعيدة المدى، وليس مجرد الانتفاع اللحظي والمؤقت. وهي من يهدر مقدرات الجزائر فيما لا ينفع شعب الجزائر.. وحتماً لن يضر بالمغرب.

في مكابرة خاسرة، فقط إرضاء لنزعة الغداء للمغرب. مجلس الأمن الدولي مقفل في وجه الدفع الانفصالي لحكام الجزائر. مقترح الحكم الذاتي المغربي لحل المنازعة الجزائرية حول الصحراء المغربية اكتسح العقل الدبلوماسي الدولي، بمضمونه وبمفرداته وبمنطقاته السلمية والواقعية. وعبثاً تكابر قيادة الجزائر في الصراخ باطروحتها.. صراخها إنما يخرج أطراف علاقاتها الدبلوماسية ويفقد الإفادة من التعاون معها، ويجعلها في وضع توتر مفتعل مع دول عربية وأفريقية ومتوسطة لا مكسب لها من وراء استعدادها، تحمّل دبلوماسيتها أعباء لا حاجة لها بها، وتفتح على نفسها معارك غير مبررة، وهي فيها خاسرة بالطول والعرض.

محاولات خلق معارضة للمغرب ودعمهم وتحريكهم، مينة من أصلها. لعب بمرتزقة بلا طعم وبرائحة مؤذية تكونوا في مستنقعات الخيانة، بحيث أدمنوا التسول لدى مخابرات عدة دول، وكلها لفظتهم لعجزهم عن إفادتها بأي شيء؛ من نوع تلك العصابة، التي لا تمثل الريف المغربي لا في مغربيته ولا في ذاكرته التحريرية الوطنية

محصولاً في السماء المشتركة بينهما، تمطر أو لا تمطر لهما معا. أما الكوارث الاجتماعية والسياسية الجزائرية فيبقى المغرب معقماً ضدها. سأتحمّل وزر المشاركة في البهتان إذا ما ناقشت، بجذبة، السيد دربال في تصريحه العابت بالواقع والمنطق وبالسياسة.. مثل ذلك الكلام يوصف في المغرب، وحتى في الجزائر، بأنه مجرد "تخريب"، نحشره في السجل الضخم من "تخريب" قيادة الجزائر، وإعلامها ضد المغرب؛ أي سجل الكلام أو الفعل الفاقدين للمعنى وللصواب وللحقيقة. تخريب الوزير الجزائري هو تفريع من تخريب بنوي في السياسات الجزائرية ضد المغرب. كل وزير له تخريبه الخاص ضد المغرب، اقتداء برئيسهم السيد عبدالمجيد تبون، والذي جعل من التخريب سياسته الرسمية حتى ضد الجزائر، بل وضد الجزائر أساساً، ولو حين تخريب ضد المغرب. تمادي حكام الجزائر في رعاية الجماعة الانفصالية ضد المغرب، هو من نوع العبث بمصالح الشعب الجزائري، حين يبدد المال العام ويستهلك الجهد الدبلوماسي للجزائر

قيادة الجزائر ليست مثل القيادات الجادة لدول العالم تواجه مشكلات تدبيرها للبلاد باعتبارها مشكلاتها الخاصة. قيادة الجزائر، المسكونة بالعداء للمغرب، تضع المغرب أولاً منتخاً لمشكلاتها ومُسبباً لها، فتستريح من عناء الدراسة الموضوعية لقضاياها ومعضلاتها ونسبها لعوامل داخلية وذاتية. سبق لتلك القيادة أن اتهمت المغرب بإشغال النار في بعض غابات البلاد، بل واتهمت المخابرات المغربية بالإضرار بعشيب ملاعب في الجزائر العاصمة.. واليوم، من أندونيسيا في المنتدى العالمي للماء، السيد طه دربال وزير الري الجزائري "شكا" للعالم المغرب الذي "يضر" بالتوازن البيئي محدثاً أضراراً للحيوان والنبات والإنسان، بسبب التجفيف المقصود لبعض السدود وبعض المناطق، من جهة الحدود الغربية للجزائر. هكذا إذن، حتى الجفاف الذي ألمّ بالمغرب وظفه الوزير الجزائري مؤامرة مغربية ضد الجزائر. الجفاف الذي عمّ المغرب، له آثار ملموسة في الجهة الشرقية للمغرب، كما باقي جهات المملكة، ونهض العاهل المغربي الملك محمد السادس بكل فعاليات الدولة لمواجهة آثاره، بتدابير عملية، ولا "أظن" أنه بفعل فاعل مغرض ضد المغاربة وضد جيرانهم. وهو من جنس الجفاف الذي أصاب الجزائر، وكانت له آثاراً بادية في حقول وسدود الجهة الغربية الجزائرية. التماس الجغرافي بين المغرب والجزائر يؤدي إلى اشتراك البلدان في مثل هذه الكوارث الطبيعية. والحمد لله، أن ذلك يبقى

إعلام قيادة الجزائر يفتعل المبررات لمهاجمة الملك محمد السادس. إعلام يكذب، يزور، يلق في حملات موجهة مباشرة ضد الملك المغربي



وهذه البيانات التي يجب أن تظل سرية بين الأطراف، ضرورية من أجل تقييم شفاف للمبالغ التي تعتبرها وسائل الإعلام مستحقة بموجب الحقوق المجاورة.

وقال رئيس مجلس إدارة وكالة فرانس برس فابريس فريس، إن القرار يؤكد أن خدمة إكس/تويتر مدينة وفق الحقوق المجاورة للصحافة. ورحب بـ"الخطوة الحاسمة في إطار هذا الحق الجديد الذي يصعب تنفيذه".

من جهته، أكد محامي الوكالة جوليان غينو-ديليري أنه "أمر غير مسبوق"، مضيفاً أنه "لا يمكن لعرقلة إكس أن تستمر".

ورحب بيار لويت الرئيس التنفيذي لمجموعة لي زيكو- لو باريزيان (Les Echos- Le Parisien)، بـ"النصر الأول الذي يذكر إكس بواجب الشفافية في ما يتعلق باستخدام المحتوى الخاص بنا وتوزيع إيرادات الإعلانات المرتبطة بها"، مضيفاً أن "الطريق لا يزال طويلاً". ولم يرغب محامو الشركة الرد على القرار على الفور.



القضاء الفرنسي يأمر «إكس» بإبلاغ وسائل إعلام بإيراداته

بعد المشاهدات ومعدل النقر على منشوراتها ومتوسط عدد المشاركات (إعادة التغريدات والاشتباكات والسردود والإعجابات والمشاركات...) بالإضافة إلى "عائدات الإعلانات التي تحققت في

فرنسا على إكس" ربطاً بهذه المنشورات، وفقاً للحكم الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه.

كذلك، طلب القاضي وصف عمل خوارزميات إكس التي تؤدي إلى عرض المنشورات.

الحقوق المجاورة" ووافقت كل من غوغل وفيسبوك في النهاية على دفع المال لبعض وسائل الإعلام الفرنسية. وأمر القاضي إكس بإبلاغ وسائل الإعلام التي تقدمت بالطلب "في غضون شهرين"

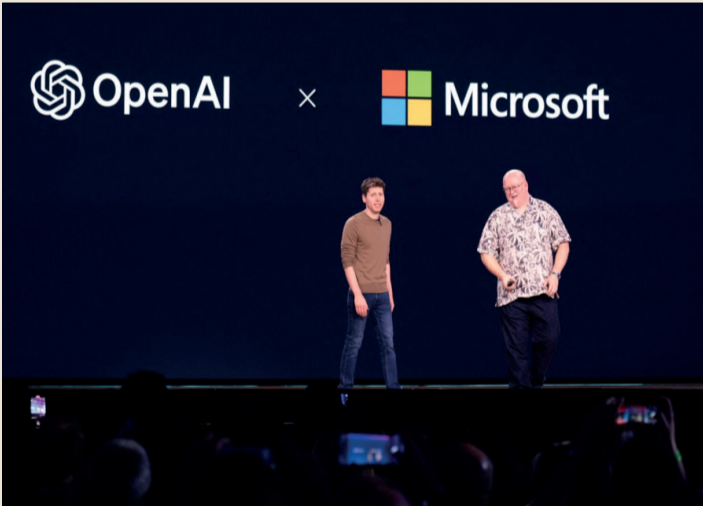
أمرت محكمة في باريس، شركة "إكس" بتزويدها بمجموعة من البيانات التجارية التي تسمح لها بتقييم الإيرادات التي تجنيها الشبكة الاجتماعية من محتوى بعض وسائل الإعلام، وذلك بناء على طلب حوالي عشرة مؤسسات إعلامية، من بينها صحيفتا لوموند ولو فيغارو ووكالة فرانس برس.

وتدور هذه القضية حول ما يسمى بـ"الحقوق المجاورة" المرتبطة بحقوق الطبع والنشر، والتي تسمح للصحف والمجلات أو وكالات الأنباء بالحصول على أموال عند إعادة استخدام محتواها من خلال منصات الإنترنت.

وكانت فرانس برس رفعت دعوى تتعلق بحقوق النشر في فرنسا ضد منصة إكس، في إطار مساع عالمية لجعل شركات التكنولوجيا تدفع المال مقابل الأخبار.

وساهم قانون للاتحاد الأوروبي صدر في العام 2019 في تعزيز قضيتها، ذلك أنه يسمح بدفع الأموال لمشاركة المحتوى في ظل نظام يسمى

اتفاق يتيح لـ«تشات جي بي تي» استخدام محتوى منشورات «نيوز كورب»



هائلة من البيانات. وفي نهاية دجنبر، رفعت صحيفة "نيويورك تايمز" دعاوى قضائية ضد شركتي "أوبن إيه أي" و"مايكروسوفت". كذلك، قدمت ثمانى صحف أميركية محلية شكوى مشابهة نهاية أبريل. وأبرمت الشركة المطورة لـ"تشات جي بي تي" خلال الأشهر الماضية اتفاقيات مع وسائل إعلامية، بينها وكالة "إيه بي" للأنباء ومجموعة "أكسل سبرينغر" الألمانية، (التي تنشر صحيفة "بلد")، وصحيفة "لوموند" الفرنسية، ومجموعة "بريسا ميديا" الإسبانية، لتعزيز نماذجها العاملة بالذكاء الاصطناعي.

"وول ستريت جورنال" نقلاً عن مصادر مطلعة على الملف، فإن مبلغ الاتفاقية سيصل إلى أكثر من 250 مليون دولار على مدى خمس سنوات، جزء منها على شكل اعتمادات لاستخدام تكنولوجيا "أوبن إيه أي". يتهم عدد كبير من المؤلفين والفنانين ومواقع المعلومات منذ أشهر شركة "أوبن إيه أي" ومنافسيها بانتهاك حقوق الملكية الفكرية كجزء من السياق نحو الذكاء الاصطناعي التوليدي، وهي تقنية تتيح إنتاج محتوى بأشكال مختلفة بينها نصوص وصور، بناءً على استفسار بسيط في اللغة اليومية، ما يتطلب الاستعانة بكميات

أعلنت مجموعة "نيوز كورب" الإعلامية التابعة لعائلة مورديوك وشركة "أوبن إيه أي"، التي أنشأت "تشات جي بي تي"، الأربعاء عن اتفاق لتوفير الوصول إلى محتوى منشورات عدة، بينها صحيفة "وول ستريت جورنال"، لشركة الذكاء الاصطناعي الناشئة التي تتهمها وسائل إعلام أخرى بانتهاك حقوق الملكية الفكرية.

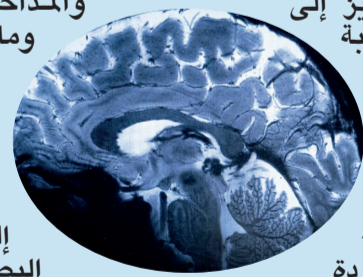
تمنح هذه الاتفاقية الحق لـ "أوبن إيه أي"، و"ب" عرض محتوى من منشورات "نيوز كورب" أ ف ب

ومن بين المنشورات الأخرى للمجموعة الأميركية، صحيفة "نيويورك بوست" الأميركية المحافظة، و"ذي صن" و"ذي تايمز" و"ذي صندي تايمز" في المملكة المتحدة، بالإضافة إلى "ذي أستراليان" الأسترالية.

تمنح هذه الاتفاقية التي تمتد لسنوات عدة، الحق لـ "أوبن إيه أي"، وبالتالي لـ"تشات جي بي تي"، بـ"عرض محتوى من منشورات "نيوز كورب" عند الرد على أسئلة المستخدمين وتحسين منتجاتها"، بحسب بيان مشترك أصدرته "نيوز كورب" و"أوبن إيه أي". ولم يكشف عن أي شروط مالية، لكن بحسب صحيفة

علماء روس يبتكرون «غرسة عصبية دماغية» تمكن الكفيف من التعرف على الأجسام وقراءة النصوص

ابتكر علماء روس في مركز (سكولكوفو) للمبتكرات، "غرسة عصبية" تزرع في دماغ الشخص الكفيف ليستطيع التعرف على الأجسام وقراءة النصوص. يتكون نظام (إلفيس في) "ELVIS V"، الذي ابتكره المتخصصون من مختبر Sensor-Tech، من كاميرا تلتقط الصورة المحيطة، وجهاز إرسال لاسلكي يرسل أوامر التحفيز إلى شريحة مركبة في رأس الشخص الكفيف، وجهاز كمبيوتر صغير يعالج الصورة الواردة من الكاميرا باستخدام خوارزميات ذكية.



ويتم إرسال هذه الملامح فقط على شكل نبضات كهربائية إلى القشرة البصرية لدماع الكفيف. وهناك أيضا مستوى آخر من الخوارزميات التي تخبر الكفيف في الوقت الفعلي عن الأشياء الموجودة أمامه باستخدام الرؤية الحاسوبية، لأن الرؤية الإلكترونية ليست كافية لقراءة كتاب بهدوء.

وتتعرف خوارزمية الذكاء الاصطناعي من المستوى الثاني على النص وتسرد محتويات الصفحة.

ويتم زرع "الغرسة العصبية" في دماغ الإنسان لتقوم بتحفيز القشرة البصرية بتيارات كهربائية ضعيفة.

وقال مدير عام مختبر "Sensor-Tech" التابع لمركز سكولكوفو الروسي، دينيس كوليشوف، إن "الميزة الرئيسية لهذا



ليكيب: باريس سان جيرمان سيسمح لحكيمي بالمشاركة في الأولمبياد مع المغرب

كشفت صحيفة "ليكيب" الفرنسية، أنه من المتوقع أن يسمح النادي الباريسي للمغربي حكيمي بالمشاركة في الأولمبياد هذا الصيف، وهو أمر سينطبق فقط على لاعب "أسود الأطلس".

وشدد المصدر نفسه على أن باريس سان جيرمان لن يسمح للثنائي وارين زاير إيمري وبرادلي باركولا بالتواجد في الأولمبياد مع منتخب فرنسا،

على عكس حكيمي الذي قد يمنحه النادي الضوء الأخضر للمشاركة مع المنتخب المغربي. جدير بالذكر أن المنتخب الوطني الأولمبي سيتنافس في المجموعة الثانية رفقة، العراق والأرجنتين وأوكرانيا، في حين تلعب فرنسا في المجموعة الأولى مع نيوزيلندا، الولايات المتحدة الأمريكية، وغينيا.



إندهوفن يمدد عقد الصيباري حتى 2029..



على تطور كبير.. من أكاديمية بي إس في إلى دوري أبطال أوروبا؛ وكان في كل مرة يثبت جدارته. يجمع بين القوة والفنيات وهذا ما يجعله لاعباً مميزاً. كان لديه عقد معنا حتى صيف 2028، ونحن سعداء بتمديد مقامه لموسم إضافي. وشارك الصيباري في 31 مباراة مع ناديه "PSV" إندهوفن هذا الموسم محلياً وأوروبياً، سجل خلالها 8 أهداف مع مساهمته بـ5 تمريرات حاسمة.

وعبر الصيباري عن سعادته بتمديد عقده مع النادي حتى صيف 2029، مردفاً "لقد أظهر النادي مرة أخرى أنه يثق بي. الكرة في ملعبه الآن لإبراز إمكانياتي وأواصل التطور في المواسم المقبلة وأساهم في حصد كل ما يمكن الفوز به". ومن جهته، قال إرنست ستنوارت، مدير شؤون الكرة بنادي "PSV" إنه سعيد بالتوصل إلى اتفاق مع اللاعب بهذه السرعة، مردفاً "لقد بصم إسماعيل

أعلن نادي بي إس في إندهوفن الهولندي تمديد عقد الدولي المغربي، إسماعيل الصيباري، لموسم واحد، ليستمر بذلك مع الفريق حتى صيف 2029 بدل 2028. واعتبر الـ"PSV" في بلاغ على موقعه الرسمي، أن النادي كافأ تطور إسماعيل الصيباري بتمديد عقده لموسم إضافي بعد المستوى الذي قدمه مع الفريق خلال الموسم الجاري، محلياً وقارياً.

حاريت أفضل صانع للأهداف في الدوري الأوروبي



استثنائياً بتمريراته المفتاحية، التي بلغت متوسط تمريرتين مفتاحيتين في كل مباراة. ومع ذلك، انتهى مشوارهم في البطولة أمام أتلانتا بيرغامو، الذي توج باللقب. ورغم تميزه في البطولة الأوروبية، لم ينعكس هذا الأداء في الدوري الفرنسي، حيث ساهم فقط بثلاثة أهداف (هدف وتمريرتان حاسمتان) مع فريقه أولمبيك مارسيليا، الذي احتل المركز الثامن في الدوري. يُذكر أن حاريت انضم إلى الفريق الفرنسي قادماً من نادي شالكه الألماني العام الماضي، بعقد يمتد حتى عام 2027.

أنهى اللاعب الدولي المغربي أمين حاريت، لاعب وسط فريق أولمبيك مارسيليا، الموسم أفضل صانع للأهداف في بطولة الدوري الأوروبي. ووفقاً لموقع "سوفاسكور" المتخصص في الإحصائيات والأرقام، فقد قدم حاريت ست تمريرات حاسمة في المرتبة الأولى، متساوياً مع زميله في الفريق الفرنسي جوناثان كلوس. ولعب حاريت دوراً حاسماً في وصول فريق "الجنوب الفرنسي" إلى المربع الذهبي في بطولة "اليوروبا ليغ"، حيث أظهر أداءً

الخنوس يتوج بجائزة أفضل لاعب في بلجيكا

واحد/ انظر إلى كيفن دي بروين. لقد انتقل مباشرة من جينك إلى تشيلسي، أحد أكبر الأندية في العالم، لكنه اضطر إلى التراجع خطوة إلى الوراء، أريد تجنب هذا. خطوة بخطوة نحو القمة المطلقة، تلك هي خطتي".

ولعب الخنوس ما لا يقل عن 50 مباراة مع نادي جينك البلجيكي هذا الموسم، مسجلاً 3 أهداف فقط، وقدم 8 تمريرات حاسمة، لكن على الرغم من هذه الأرقام

المتواضعة نسبياً، اعترف لاعبون آخرون في الدرجة الأولى بموهبته. وقال "الأسد الأطلسي" في تصريح إعلامي: "لا أعتقد أنني مررت بموسم سيئ، لقد تعلمت الكثير وتطورت جسدياً بشكل خاص، لكن صحيح أن إحصائياتي تحتاج بعض العمل، حتى لو كان لدي 3 أهداف و6 تمريرات حاسمة باسمي و2 تمريرات حاسمة في أوروبا، فهذا لا يكفي بالنسبة لي".

ويرتبط الخنوس صاحب الـ20 سنة بعقد مع فريق جينك يمتد إلى غاية صيف سنة 2027، لكن مجموعة من الأندية تسعى للتعاقد معه بداية من المركاتو القادم.

تُوج الدولي المغربي بلال الخنوس متوسط ميدان فريق جينك، بجائزة أفضل لاعب في الدوري البلجيكي لكرة القدم، خلال الموسم الكروي الأخير 2023-2024، بتصويت لاعبين سابقين وصحافيين.

وجاء تتويج الخنوس بالجائزة بفارق 40 نقطة على أقرب منافسيه في التصويت، حيث حظي النجم المغربي بثقة مجموعة من اللاعبين السابقين والصحافيين في بلجيكا الذين صوتوا عليه.

وقال الخنوس في تصريح لصحيفة "هيت بيلانج فان ليمبورج" قبل أيام: "أعتقد أن الوقت قد حان لاتخاذ خطوة جديدة في مشواري الكروي". وعن حقيقة اقترابه من الانتقال إلى الدوري الألماني قال الخنوس: "سيكون الدوري الألماني خطوة كبيرة للأمام بالنسبة للاعب شاب مثلي، تلعب الأندية هناك كرة قدم احترافية، والبيئة الاحترافية للغاية والملاعب ممتلئة بالجمهور".

وواصل: "لا أريد الكثير من الأشياء في وقت





الصويرة على موعد، للاحتفال بربع قرن من مهرجان كناوة وموسيقى العالم

الشريف الريراكي وغيرهم. وسيحضر المغرب والسنغال، مجدداً مع أبلاي سيسوكو ومهدي قاموم، أحد أفضل عازفي الكوراً في العالم. وبأسلوبه الموسيقي الرائق والحديث، ينتمي أبلاي سيسوكو إلى الجيل الجديد من الفنانين السنغاليين الذين يجسدون الجمع بين تقاليد الماندينكا والإبداع الموسيقي المعاصر.

بينما يستمد مهدي قاموم فنه من جذوره والتراث الموسيقي الغني لبلاده: كناوة، هوارة، إسمغان، الركاة، الدقة المراكشية... كلها أصناف تلمس الحداثة بفضل كمبريه الكهربائي. محادثة موسيقية بين فنانين أصليين وأنيين.

وسيحضر المزج بين المغرب وجنوب إفريقيا بين كل من المعلم أيت حميمي وBCUC. ويبدو لقاء حميد القصري وبوكونطي وكأنه أمر لا مفر منه، فحميد القصري ومليكة تيرويلين فنانان يملكان أداء صوتيا استثنائيا وتوظيفا غير مألوف يستثمر الغنى الكبير للأصوات الكريولية والعمق الروحاني للموسيقى الكناوية.



ندور، والشيخ تيديان سيك، وبوبي ماكفيرين، وجو زوينول، وعزيز السحماوي، وماركوس ميلر. عازف الباس والملحن والمغني السنغالي سيمزج نغماته مع نغمات كمبري المعلم الشاب عبد المالك القادري، الابن الروحي لأعظم معلمي كناوة مثل المعلم عبد الله غيتيا والمعلم عبد الرحمن باكو والمعلم

الكهربائي الموهوب، المالي غيمبا كوياتي، وستكون النتيجة: حوار بين روافد فنية وثقافية تستمع لبعضها وتتبادل وتمزج لتذهلنا وتلهمنا. وسيحضر نفس إفريقيا في المعلم عبد المالك القادري وألون واد؛ إنه لقاء بين موهبتين استثنائيتين: ألون واد، المعتاد على التعاونات المرموقة: يوسو

مثل ستينج، هيربي هانوك أو آل دي ميولا، والفرنسي جون جرانكامب الذي يستمد إلهامه من الموسيقى الإفريقية والسول والفانك. وسيكون الاثنان في مواجهة العزف الزهدي لعازف البوق HBS TRUMPET، والألحان المؤرقة لساكسفون كيكي بيردومو، وعازف الجيتار

ستستقبل الدورة 25 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم أزيد من 400 فنان خلال 53 حفلا موسيقيا، عبر برنامج غني ورائد، من 27 إلى 29 يونيو 2024، حيث سيضع المزج في قلب برمجته ويقدم للجمهور تشكيلة غنية من الموسيقى والتجارب الصوتية الأصلية. وكان مزج إيقاعات كناوة مع باقي أصناف الموسيقى من جميع أنحاء العالم، فكرة فريدة ومؤسسة لمهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة، فمنذ البداية، تم إحداث المهرجان كمختبر موسيقي في الهواء الطلق؛ ويستضيف هذا المهرجان كل دورة، التجارب الأكثر جرأة لإسعاد عشاق الموسيقى ورواد المهرجانات الباحثين عن أصوات جديدة والمتطلعين لعيش تجربة فريدة من نوعها.

ويعد أداء مذهل خلال الحفل الافتتاحي للدورة 24 للمهرجان، يعيد محمد كويو الكرة خلال هذا الحفل الجديد؛ حيث سيجمعه هذا الحدث مع عازفي الإيقاع المغربي راني كريجا الذي يخاطب بصيغة المفرد نجوماً

المغرب ضمن أفضل الوجهات للاستمتاع بالمناظر الطبيعية الثلجية بأفريقيا



الذي يتمتع أيضا بمناظر طبيعية صحراوية، مشيرة إلى أن أوكايمدن تستفيد من مناخ متوسطي مع صيف حار وشتاء طويل بارد يتميز بتساقط الثلوج بكثافة. وأكدت أن البنات التحتية الفندقية ومراكز كراء معدات التزلج متوفرة في أماكن قريبة، مبرزة أن أفضل فترة لزيارة هذه المنطقة تمتد من دجنبر إلى أبريل، خلال فصل الشتاء.

تسليط الضوء على تنوع العروض السياحية في القارة. وأشارت إلى أن محطة أوكايمدن للتزلج، الواقعة بسلسلة جبال الأطلس، بالقرب من جبل توبقال (80 كلم جنوب شرق مراكش)، تجسد العرض السياحي المتنوع الذي يتمتع به المغرب.

وأضافت الصحيفة أن هذه المنطقة المرتفعة هي التي تشهد تساقط أكبر كميات من الثلوج في المغرب، البلد

ذكرت صحيفة "إنديبننت أونلاين" الجنوب إفريقية، أن المغرب يعد من أفضل الوجهات السياحية لاكتشاف الطبيعة الثلجية في أفريقيا. وأبرزت الصحيفة أنه "إذا كانت إفريقيا، ومناظرها الطبيعية المتنوعة، معروفة بشمسها الساطعة، فإن بعض المناطق تتميز بطقس بارد وتساقط الثلوج في فصل الشتاء"، مؤكدة على أهمية

سامي يوسف يتحف الجمهور بعرض رائع واستثنائي بفاس

قدم الفنان العالمي سامي يوسف بساحة باب الماكينة التاريخية بفاس عرضا رائعا واستثنائيا ضمن فعاليات الدورة 27 لمهرجان فاس للموسيقى العالمية العريقة. واتحف النجم العالمي الجمهور الذي حج بأعداد غفيرة من فاس وعدة مدن مغربية وكذا من عدة دول بعرض فني متميز امتزج فيه العمق الروحي بروعة باب الماكينة العريق، وعضوبة الألحان والأنغام بجمال وروعة الصوت.

وقدم هذا النجم، الذي سبق أن صنفته مجلة تايم ماكارين كـ "أكبر نجم موسيقي بالعالم الإسلامي"، ويشارك في المهرجان للمرة الثالثة، طبقا غنائيا متنوعا اشتمل على أغان جديدة لم يسبق له تقديمها من بينها "يا زمان الوصل" وأغانى أخرى عمل على تأليفها بنفسه وهي مستلهمة من وحي التراث العالمي وخاصة تراث الأندلس.

كما استمتع الجمهور الحاضر خلال هذا العرض الذي دام حوالي ساعة ونصف وامتزجت فيه الأصوات بلغات مختلفة: العربية، الإسبانية، الأمازيغية... بأغاني من الريبورتوار الحافل لسامي يوسف (إلهنا ما أعدك، مدم...)، إضافة إلى مختارات من التراث المغربي ويتعلق الأمر بالموشح الأندلسي العربي التراثي الشهير: "لما بدا يتغنى"، وقصيدة الفياشبية "أنا ماني فياش"، وهي عبارة عن ابتهاج صوفي.

ورافق هذا النجم العالمي في عرضه موسيقيون ومغنون من بلدان مختلفة، من بينهم الفنانة المغربية المتألقة نبيلة معن، والمنشد اسماعيل بوجيا، والملحن والموسيقي طارق هلال. كما عمل الفنان العالمي على إضافة عنصر قوي في ألحانه تمثل في فن "الفلامينكو"، حيث رافقه نخبة من ألمع موسيقيي فن الفلامينكو.

وفي تصريح للصحافة بالمناسبة، أعرب النجم العالمي سامي يوسف عن فخره بالعودة من جديد للمغرب عموما ومدينة فاس على وجه الخصوص، معبرا عن إعجاباه بالجمهور الذي توافد بكثافة لمتابعة عرضه.

وأضاف الفنان العالمي أن المجموعة الغنائية التي رافقته تضم موسيقيين معروفين من بلدان عديدة لم يسبق له أن غنى معهم، مشيدا أيضا بالمواهب الفنية التي ضمتها هذه المجموعة.

